



خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية:

سقوط شهيدين في قطاع غزة المحتل

* اغلاق جميع مقار الصليب الاحمر احتجاجا على ممارسات الاحتلال *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية فتيان في قطاع غزة المحتل متأثران بجراحهما التي اصيبا بها خلال المواجهات مع جيش الاحتلال.

فقد استشهد الفتى زياد فرج السوسي (١٣ عاما) من حي الشجاعية متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم السبت الماضي (١٠/١٠) حيث اصيب بعيار ناري في الرأس خلال المواجهات العنيفة بالقرب من مقر الصليب الاحمر في غزة.

واستشهد الفتى معتز يونس صيدم (١٤ عاما) من مخيم النصيرات، امس الاول، متأثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها خلال المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم النصيرات يوم الاحد الماضي.

وفي اجراء خطير غير مسبوق امر مدير الصليب الاحمر في القطاع اغلاق جميع مقار المؤسسة احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال التي تعرقل بشكل متعمد عمل المهندس والموظفين في المؤسسة.

وفي مخيمي خانيونس ودير البلح اصيب ١٥ شخصا بجراح جراء اطلاق قوات الاحتلال النار على المواطنين فيما اصيب ٥٠ شخصا بحالات اختناق جراء القنابل المسيلة للدموع التي القاها جنود الاحتلال لتفريق حشد المواطنين، مساء امس، الذي خرج للتصدي لهم.

واغلقت قوات الاحتلال ٦ مدارس في مدينة رفح ومخيماتها.

وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر يحذر:

عشرات الوف البيوت قد تنهار في اسرائيل، في حالة وقوع هزة ارضية

* زلزال مصر لن يؤدي الى هزة في اسرائيل. ولكن هذا لا ينفي حقيقة ان اسرائيل معرضة لهزة ارضية * فقط منذ سنة ١٩٨٨ بدأت وزارة الداخلية تجبر المهندسين على وضع خرائط هندسية مناسبة لمواجهة الهزات * المنطقة الاخطر هي: الشريط الحدودي الشرقي من قريات شمونة حتى البحر الميت *

● فتاتان مصريتان تبحثان عن اهلهما! ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – كشف وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، النقاب عن ان هناك عشرات الوف البيوت في اسرائيل بنيت بشكل لا يضمن وقوفها امام الهزات الارضية والزلازل. وان هذه البيوت قد تنهار بمعظمها في حالة وقوع هزة في اسرائيل بنفس قوة الزلزال الذي وقع في مصر، امس الاول.

وكان الوزير بن اليعزر يتكلم في مؤتمر صحفي، عقده ظهر امس الثلاثاء، في حيفا. فقال: الحكومة لم تكن تجبر المهندسين في الماضي على اخذ قضية الصمود في وجه الزلازل في خرائط البناء. وفقط في سنة ١٩٨٨ فصاعدا بدأت وزارة الداخلية تشترط هذا الامر

● البقية على صفحة ١١ ●

الوزير شاحل رفض الاستجابة للعديد من مطالب السجناء

المفاوضات مستمرة اليوم وكذلك الاضراب مستمر في سجون الجنوب ومعلق في سجون الشمال

اوساط فلسطينية لـ «الاتحاد»: الاحتلال يفرض الحصار على قطاع غزة رداً على استمرار الاضراب في سجون الجنوب

* نقيب لجنة المحامين العرب، علي غزلان، يتحدث لـ «الاتحاد» عن اللقاء مع الوزير، امس: لا نرى في رد الوزير ما يتسم مع متطلبات السجناء. والوزير لا يقول الحقيقة * السجناء يتحدون التلفزيون الاسرائيلي ان يصور قسم العزل الموجود تحت الارض في الرملة *

● حيفا – لمراسلي «الاتحاد» – انتهت جلسة المفاوضات بين وزير الشرطة، موشيه شاحل، ولجنة المحامين العرب حول مطالب السجناء الفلسطينيين واضرابهم عن الطعام، امس الثلاثاء، بدون

● البقية على صفحة ١٠ ●

«حزب الله» يؤكد، مجددا، استعداده لمبادلة جنديين اسرائيليين يحتجزهما

● طهران – و.ص.ف – اكد الامين العام لـ «حزب الله» اللبناني الشيخ حسن نصر الله، في حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «رسالات» الايرانية ان الحزب على استعداد لـ «مبادلة جنديين اسرائيليين» يحتجزهما.

ولم يحدد نصر الله تاريخ احتجاز الحزب الجنديين الاسرائيليين ولا هويتهما مكتفيا بالقول ردا على سؤال ان ايا منهما ليس طيارا.

● البقية على صفحة ٣ ●

كلمة الاتحاد

العبرة من زلزال مصر

■ من الصعب علينا ان نجد الكلمات المعبرة عن حقيقة مشاعرنا في التعاطف والتضامن مع الشعب المصري الشقيق، في كارثته المهولة. فقد احدثت الهزة الارضية الفتاكة التي اصابته، زلزالاً في مشاعر كل انسان ذي ضمير. فكم بالحري بالنسبة لنا، نحن الذين نحب الشعب المصري الدمث ذا الخلق والطيبة، بشكل خاص. الشعب الذي يعرف كيف يجعل من ملماته ومصائبه مادة للنكتة الحلوة. الشعب الذي رغم اثقاله بالهموم تجده خفيف الروح والدم. وفجأة تأتيه مثل هذه الضربة.

لقد صعب علينا حقاً رؤية هذا الشعب حزيناً باكياً، ازاء اقسى كارثة طبيعية تحل به في تاريخه الحديث.

لكن القضية ليست قضية مشاعر حزن وتضامن فحسب. وعلينا برؤية ما يمكن عمله لمواجهة الكوارث الطبيعية عموماً بشكل يضمن اقل عدد من الضحايا واقل ما يمكن من الاصابات. فقد بات معروفاً ان الضربة اصابت بالاساس الاحياء الفقيرة وكذلك العمارات ذات الاسس الهشة، وهي كثيرة في مصر وسبق وان انهارت بعضها بدون هزة ارضية.

لقد اصبح واضحاً، منذ عدة سنوات ان بناء العمارات يجب ان يأخذ بالاعتبار الهزات الارضية والزلازل والكوارث الطبيعية الاخرى. والحديث ليس فقط عن مصر. ايضاً في اسرائيل انتبهوا للامر فقط قبل اربع سنوات. فبدأوا يلزمون كل مهندس بوضع خرائط البناء التي تضمن كميات من الحديد والباطون تجعل البناء يصمد في وجه الهزات والزلازل. وكما قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس، فان البيوت التي بنيت قبل هذا التاريخ ليست مضمونة. وان الخطر يتهدد عشرات الوف البيوت في اسرائيل، ويقصد تلك التي بنيت في الخمسينات والستينات، اذا ما وقعت هزة ارضية في اسرائيل. واضاف: هناك ما يمكن تصحيح وضعه من تلك البيوت. وهناك ما لا يمكن عمل شيء بالنسبة له.

[illegible] معرفة مكان وموعد الهزات الارضية والزلازل بدقة قبل حدوثها، وبما انه من المستحيل منع وقوع هذا النوع من الكوارث، لم يبق امام البشرية الا العمل على تقليل اخطارها. وهذا يتم بأساليب الوقاية – في البناء الحديث وفي تقوية اسس الابنية القديمة. والامر يحتاج بالطبع الى ميزانيات والى سلم افضليات مناسب.

والسؤال هو: الى أي مدى مستعدة الحكومة لرصد ميزانيات لهذا الغرض؟

لقد اعلن وزير الاسكان بصراحة، امس، ان المسألة ليست سهلة. لكنه لم يعرب عن اليأس من امكانية تدبيرها، خصوصاً وانه كان يدرك ان الناس في اسرائيل يعيشون في رعب ازاء ما حدث في مصر ويحتاجون لما يطمئنهم لا لما يزيد في قلقهم وفزعهم. غير ان تأجيله للامر، الى حين ينتهي من دراسة توصيات لجنة التحقيق التي صدرت قبل نصف سنة، يبدو كنوع من التهرب الى حين تبرد حرارة خوف الناس لينسوا زلزال مصر.. وعندها يكتفي بالصياح: «لا توجد ميزانيات»، كما يفعل هو وغيره من الوزراء المسؤولين عن مجالات الخدمات الشعبية.

وهنا، نقولها بصراحة، مرة اخرى: تغيير سلم الافضليات في الدولة يجب ان يكون ملموساً ومرئياً.. ايضاً في هذا المجال. ومرة اخرى ايضاً: يجب ان ترتفع قضايا الخدمات والحاجات اليومية للناس الى ما فوق كل القضايا الاخرى. وهذا يحتاج الى تغييرات في مجمل السياسة الرسمية. ونقول هذا ليس لمجرد التكرار.. انما نتيجة للحاجة الضرورية والملحة.

(«الاتحـــــاد»)

الدورة الـ ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الـ٢٢، لاسباب تكنيكية وتنظيمية، الى أواخر كانون الثاني ١٩٩٣

*** دعوة جميع المناطق والفروع الى بذل كل الجهود لزيادة توزيع الصحافة الشيوعية وتنشيط الحملة المالية على شرف المؤتمر * تعيين نظير مجلي رئيس تحرير بالوكالة لجريدة «الاتحاد» ***

● تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الخميس (٨/ ١٠/٩٢)، دورتها الـ ٢٢ بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع محمد نفاع، عضو اللجنة المركزية.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، تقريراً حول الوضع السياسي والتحضير لمؤتمر الحزب الـ ٢٢ وحول بعض القضايا التنظيمية.

وقدم بنيامين غونين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، بياناً من قبل لجنة الاعداد للمؤتمر حول عملية احصاء العضوية في الحزب ومكان انعقاد المؤتمر والحملة المالية على شرف المؤتمر.

وقدم [illegible] عضو المكتب السياسي ورئيس كتلة والقائمة المشتركة» في الهستدروت، بياناً حول النضال النقابي في ظل الوضع الاقتصادي المتردي والبطالة المتسعة، والاعداد للانتخابات النقابية المقبلة في مطلع السنة القادمة.

وجرى نقاش اشترك فيه اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية. واقرت التقارير واتخذت قرارات.

وفي بداية الاجتماع حيا الرفيق توفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية عضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق موسى حوري بمناسبة يوم ميلاده السبعين. وثمن الرفيق توفيق طوبي عالياً مسيرة الرفيق موسى حوري الشيوعية التي بدأت في صفوف الحزب الشيوعي العراقي سنوات قبل مجيئه لاسرائيل في اوائل الخمسينات واستمرت دون انقطاع في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكرساً كل طاقاته في خدمة قضية الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل السلام، ضد الاحتلال والاضطهاد القومي والاخوة الحقيقية بين الشعبين اليهودي والعربي والمساواة، ومن اجل تقدم الحزب والجبهة والمثل الاشتراكية العالية.

وبحثت اللجنة المركزية استقالة الرفيق سالم جبران من المكتب السياسي ومن رئاسة تحرير جريدة «الاتحاد». وقد سجلت اللجنة المركزية الاستقالة معفية اياه من منصبيه هذين. كما انتقدت وادانت خطوته هذه.

واتخذت اللجنة المركزية القرارات التالية:

* لاسباب تكنيكية وتنظيمية تقرر تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الـ ٢٢ الى ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ كانون الثاني – يناير – ١٩٩٣.

* تدعو اللجنة المركزية جميع مناطق وفروع الحزب الى التجند والجاز بنجاح المهام المتعلقة بانجاح المؤتمر الـ ٢٢ وفي مقدمتها انهاء عملية احصاء العضوية، والاسراع في تنشيط الحملة المالية على شرف المؤتمر وتحقيق بسرعة الاهداف المنوطة بكل منطقة، وكذلك العمل على زيادة توزيع الصحف الشيوعية، «الاتحاد» و«زو هديرخ» و«الدرب» و«عراخيم» و«دير فيغ».

* تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب واصدقائه الى التجند والعمل من اجل زيادة دعم الجبهة في الانتخابات النقابية المقبلة.

* قررت اللجنة المركزية ان يكون الرفيق نظير مجلي رئيس تحرير بالوكالة لجريدة «الاتحاد».

المستوطنون يثيرون قضية مستوطنة غقعات حارسينا

* الجيش يعتقل (٢٠) مستوطنا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول المستوطنون مرة اخرى، امس الثلاثاء، استعراض القوة ورفض سياسة وقف الاستيطان الجزئي حين قام العشرات من مستوطني مستوطنة كريات اربع بمحاولة اقتحام المنازل التي اوقف استكمال بنائها في غفعات حارسينا.

الا ان قوات الجيش اقامت الحواجز على جميع الطرقات المؤدية الى غفعات حارسينا واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة ولم ينصع المستوطنون لهذه الاوامر وحاولوا اقتحام الحواجز، اثر ذلك جرى اعتقال ٢٠ مستوطنا فيما اصيب مستوطنان بجراح.

وقال الناطق العسكري، مساء امس، ان قوات الجيش والشرطة لن تسمح لاحد بتجيير القانون لصالحه. جاء ذلك تعقيبا على دعوة قادة المستوطنين في بيانهم للمستوطنين بعدم الالتزام والانصياع لاوامر الجيش.

جمعية الدراسات العربية في القدس تنفي ما نشر في «النهار»:

لم يجرِ اعداد قائمة باسماء ممثلي المناطق المحتلة الى المجلس الوطني

● القدس – ادلى الناطق الرسمي بجمعية الدراسات العربية بما يلي: «ورد على الصفحة الاولى من صحيفة «النهار» المقدسية يوم امس الثلاثاء ١٣ تشرين اول ١٩٩٢ خبراً حول اعتماد قائمة اسماء ممثلي الاراضي المحتلة في المجلس الوطني الفلسطيني وفق قائمة وردت من جمعية الدراسات العربية.

ان جمعية الدراسات العربية بالقدس تنفي ان تكون قد اعدت قائمة باسماء ممثلي الاراضي المحتلة في المجلس الوطني وانها ليست الجهة المخولة بعمل تلك القائمة وليس من اختصاصها ذلك.

ولقد لوحظ ان العنوان الذي استهلت به صحيفة «النهار» ذكر الخبر لا يطابق فحوى ما جاء في الخبر نفسه».

تهنئة

الى الرفيق احمد مهاوش ونسرين اجمل تهنئة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبى للفرحة العامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٤/١٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها –٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٩ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك إسرائيل ١٣/١٠/١٩٩٢)

العملة	"يسنح"
● دولار امريكي*	٢,٤٩٠٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٥٩١ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨١٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٥٣ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٨٨٨ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٧٩ش.ج
● للمسافرين –	٢,٦٢٧ش.ج
● "سرو" –	٢,٥٠ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

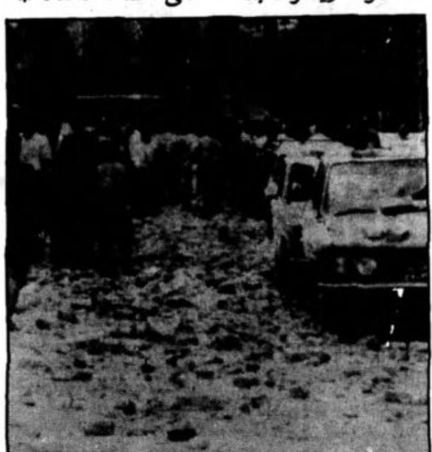
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ٥١١٢٩٧ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٠٤/٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ضحايا الكارثة في مصر: ٤٠٠ - ١٠٠٠ قتيل

*** الحكومة تتحدث عن حصيلة مؤقتة من ٣٨٦ قتيلاً والصليب الاحمر يقول: ١٠٠٠ قتيل على الاقل. فالحكومة تنشر عدد الذين يصلون الى المشرحة فقط * مساعدات عربية واوروبية * مبارك يعقد اجتماعاً طارئاً للحكومة ويشرف بنفسه على اعمال الانقاذ ***



● القاهرة – وكالات الانباء – لم تلملم القاهرة بعد جراحها واحاط الغموض عدد ضحايا الكارثة الطبيعية التي تعرضت لها.

فقد اعلنت مديرة الاعلام في اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، جوان كان، ان الزلزال الذي وقع في القاهرة اسفر عن «مصرع الف شخص، واكثر من اربعة آلاف جريح» وربما اكثر من ذلك.

واوضحت «ان هناك ابهاماً» ولكن حصيلة الاتحاد هي الف قتيل على الاقل. كما اوضحت ان الاجهزة الرسمية تحصي فقط الجثث التي تصل الى المشرحة ولكن منظمات المساعدة غير الحكومية بما في ذلك الهلال الاحمر المصري تقوم باحصاء عدد الضحايا الذين ينتشلون من بين الانقاض.

وافاد الامين العام للهلال الاحمر المصري، محمود جبر، ان العديد من الجرحى هم من الاطفال. وقال اتحاد الصليب الاحمر انه يستعد لتوجيه نداء من اجل تقديم مساعدة دولية الى ضحايا الهزة.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، قطع زيارته في الصين، واجّل زيارته الى كل من كوريا الشمالية وروسيا. وحضر فوراً الى القاهرة. وفي صباح يوم امس ترأس اجتماعاً طارئاً للحكومة بحضور محافظي المناطق المنكوبة، وامر بالاسراع في اعمال البحث عن الضحايا والانقاذ. وقرر متابعة الموضوع بنفسه.

ونفى رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، مساء امس ان يكون الزلزال اوقع نحو الف قتيل او مفقود مؤكداً ان الحصيلة تبلغ (٣٨٦) قتيلاً. واشار الى ان هذه الحصيلة مؤقتة لان «اعمال البحث ورفع الانقاض لا تزال مستمرة».

وذكر ان (١٤٧٦) شخصاً لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفيات موضحاً ان عدداً منهم لم يحدده «في حالة خطرة».

بيد ان الرئيس حسني مبارك قال في حديث تلفوني مع رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ان عدد القتلى ٤٠٠ حتى الآن. وكان رابين اتصل به ليعزيه.

ومنحت الدول العربية هبات وارسلت مساعدات واعربت عن تضامنها مع مصر التي هزها الزلزال العنيف.

واعلن، امس، مصدر رسمي كويتي ان الكويت منحت مصر هبة بقيمة عشرين مليون دولار اثر الزلزال العنيف.

واضاف المصدر ان شحنة ادوية ومواد غذائية وخيم غادرت من جهة اخرى الكويت الى مصر.

وقدمت السعودية هبة الى مصر بقيمة خمسين مليون دولار وارسلت فريقاً طبياً ومواد طبية الى هذا البلد.

وبعث الرئيس السوري، حافظ الاسد، وامير قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ببرقيات تعزية الى الرئيس المصري، حسني مبارك، كما ارسل الملك الاردني برقية تعزية مماثلة.

واشارت وكالة الانباء الليبية الى ان ليبيا البلد النفطي المجاور لمصر اعربت عن استعدادها «لتزويد مصر بكل انواع المساعدات». ولهذا الهدف قام وزيرا الصحة والامن الاجتماعي الليبيين بزيارة مصر.

هذا وتوالت برقيات التعزية من مختلف الدول الاوروبية والهيئات الدولية.

واكد مبارك، مساء امس، لرئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ان مصر لا تحتاج في الوقت الراهن للمساعدة الاسرائيلية، معرباً عن شكره للعرض الاسرائيلي.

هذا ولا تزال المجموعة الاوروبية تواصل الجهود لجمع ما قيمته مليوني دولار لتقديم المساعدة لمصر الا ان هذه «الجهود» لم تكلل بالنجاح حتى مساء امس!!

واعلن الصليب الاحمر الفرنسي والانقاذ الشعبي الفرنسي، امس، عن اجراءات مختلفة لمساعدة ضحايا الزلزال.

وافاد بيان صادر عن المنظمة ان الصليب الاحمر الفرنسي «رصد مبلغاً اولياً بقيمة ٣٠٠ الف فرنك فرنسي (٦٠ الف دولار) لمساعدة الهلال الاحمر المصري. ويضع الصليب الاحمر الفرنسي المتخصص في معالجة المياه في حالة الكوارث وحداته بتصرف وحدات الانقاذ».

واعلن جهاز الانقاذ الشعبي الفرنسي ان فريقاً من الاطباء يغادر الى القاهرة مع اموال لشراء مواد الاغاثة العاجلة الضرورية للضحايا.

واعلنت منظمة «اطباء بلا حدود – فرع بلجيكا» ان فريقاً من ثلاثة خبراء في الكوارث الطبيعية من المنظمة توجهوا الى مصر للتقدير السريع للحاجات الاولية للمنكوبين في العاصمة المصرية.

وحضرت المنظمة في مراكز الامدادات والتموين التابعة لها في اوروبا اجهزة مخصصة الى القاهرة لاقامة ملاجئ مؤقتة وتطهير المياه وتزويد المياه العذبة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ان «الاخوان المسلمين» في مصر استغلوا الوضع واقاموا مكتباً ميدانياً امام المناطق المنكوبة، ووزعوا على كل عائلة قتل احد افرادها ٥٠٠ جنيه مصري وعلى كل عائلة جرح احد منها ٢٥٠ جنيه. لكن هذا النبأ لم يتأكد من اي مصدر آخر.

مشاهد مؤلمة غداة الكارثة في القاهرة الكبرى

● القاهرة – «و.ص.ف.» – بعينيها الزائغتين كأنها تائهة في عالم آخر تابعت ميادة البالغة من العمر سبعة عشر عاماً بيأس الاعمال التي يقوم بها رجال الانقاذ بحثاً عن جميع افراد عائلتها المدفونين تحت الانقاض.

فبعد اربع وعشرين ساعة من الزلزال الذي هزّ مصر تمكن رجال الانقاذ من ان يخرجوا فقط جثتين وخمسة جرحى من تحت انقاض مبنى يتألف من ستة عشر طابقاً انهار وكأنه قصر من الورق في ضاحية مصر الجديدة السكنية في شمال القاهرة.

وروى احد اقاربها انها «كانت عائدة من مدرستها عندما رأت المبنى الذي تعيش فيه مع عائلتها ينهار امام عينيها. وكان ابوها وامها وشقيقها موجودين فيه». ولم تخلع الفتاة التي لا تزال متأثرة بهول الصدمة ثيابها المدرسية منذ البارحة.

ولم يبق من هذا البرج الذي بني في ميدان كبير في مصر الجديدة سوى فرش وابواب وغسالات كهربائية واوراق هوية وحطام اثاث علقت بين كتل الطوب والاسمنت وهي بقايا تشهد على ان اناساً كانوا يعيشون هنا.

واكد ضابط في الجيش استدعي مساء الاثنين للمشاركة في اعمال الانقاذ «ان اعمال البحث مستمرة لكن الامل ضئيل في العثور على احياء»، مشيراً الى ان احداً لا يعرف عدد السكان الذين كانوا في البرج لحظة وقوع الكارثة.

وقال احد المارة «لا شك في ان هذا المبنى لم يشيد بمقتضى المقاييس القانونية». واضاف الضابط ان «اغلبية المنازل في مصر الجديدة وفي حي نصر المجاور لم تراع في بنائها القواعد القانونية وهي تتجاوز عدد الطوابق المسموح بها».

ووراء جو الهدوء الذي ساد القاهرة، امس، هناك اثار الزلزال الذي هزّ هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها نحو خمسة عشر مليون نسمة. فقد تضرر في الواقع اقل من مئتي مبنى من اصل مئات آلاف المباني في القاهرة ولكن ترتبت على ذلك سلسلة من المآسي.

ففي مستشفى احمد ماهر الكائن في حي السيدة زينب الشعبي في وسط القاهرة يتحدث الجرحى وجميعهم متواضعو الحال عن «الكابوس» الذي عايشوه وهو كابوس يضاف الى صعوبة معيشتهم اصلاً.

وقالت مرفت محمود (٢٠ عاماً) المساعدة في الشؤون الصحية وتعاني من رضوض في يدها اليسرى «اننا نسكن مقبرة في مدافن الامام. ولحظة بدأ الزلزال هرع الجميع الى الخارج. ولما كنت ارتعد من الخوف فقد وقعت عندما انهار سقف المقبرة».

اما ليلى حسن الموظفة في المطار والتي اصيبت بجراح بالغة فقد نجت من انهيار منزلها المؤلف من طابق واحد في حي عابدين الشعبي الكائن، ايضاً، في وسط المدينة.

قالت وقد اغرورقت عيناها بالدموع ان «المنزل انهار بينما كنت اصعد الدرج. وقد هرع شبان الى اخراجي من تحت الانقاض. في البداية قاومت لانني اردت ان اموت مع والدتي ومع اخي. وما لبثت ان فقدت وعيي وعلمت هنا انهما ما زالا على قيد الحياة وانهما دخلا ايضاً المستشفى».

وقالت ليلى ان «مشكلتنا الآن هي اين سنسكن بعد ان نغادر المستشفى. نحن نسكن الشارع».

واضافت ان «وزير الصحة جاء لزيارتي، لكني لم اجرؤ على التحدث إليه في هذا الشأن».

وليلى ليست الوحيدة التي باتت من دون مأوى. فقد اضطر عبده الذي يعمل مستخدماً في شركة خاصة الى تمضية الليل في العراء مع عائلته بعد انهيار منزلهم. وقال قبل ان يمضي الى عمله كما يفعل كل يوم «نشكر الله لاننا جميعاً خرجنا سالمين لكننا سنقيم في الشارع حتى اشعار آخر».

تعزيات وتضامن مع الشعب المصري من الناصرة وشفاعمرو وباقة الغربية

*** جبهة الناصرة: لا نملك كثيراً لتقديم المساعدة. لكننا نملك دماءنا. ومستعدون لتقديمها للجرحى المحتاجين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أرسلت الى السفارة المصرية في تل ابيب، امس الثلاثاء، عدة برقيات تعزية للشعب المصري الشقيق من الناصرة وشفاعمرو وباقة الغربية يعرب فيها مرسلوها عن تضامنهم معه في مصابه الاليم.

فقد ابرق النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الى السفير المصري السيد محمد بسيوني يقول:

«احرّ التعازي واصدقها نبعث بها إليكم والى طاقم سفارتكم، ومن خلالكم الى مصر العزيزة شعباً ورئيساً ودولة لكارثة الهزة الارضية التي اودت بأرواح المئات من اخوتنا وابنائنا، شعبنا المصري الشقيق والتي هزّتنا وهزّت الانسانية جمعاء.

نرجو نقل تعازينا واحر مشاعر المواساة والتضامن للعائلات المنكوبة وأخلص التمنيات بالشفاء العاجل والتام للجرحى والمصابين».

وبعث سكرتير جبهة الناصرة، الاستاذ رزق زعبي، ببرقية مماثلة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، جاء فيها:

«بقلوب يعتصرها الحزن والالم، تلقينا النبأ عن كارثة الهزة الارضية الفظيعة. نشارككم الاسى، نقاسمكم المصاب. تعزياتنا لذوي الضحايا.

تمنياتنا للجرحى بالشفاء وللشعب المصري الكريم نرجو الخروج من هذه المأساة واستمرار البناء والعطاء.

نحن لا نملك الكثير لتقديم المساعدة لكننا نملك دماءنا، ومستعدون لتقديم وجبات الدم، ان احوج الامر».

وارسلت رسالة مماثلة الى حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي في مصر عبر رئيسه، السيد خالد محيي الدين، والامين العام، د. رفعت السعيد.

وبعث ببرقية الى السفير المصري في تل ابيب، السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية، اعرب فيها عن عميق الاسف والمواساة وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بعث برسالة تعزية الى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني جاء فيها: «ارفع من خلالكم الى رئيس الجمهورية المصرية والحكومة المصرية والشعب المصري الشقيق تعازينا القلبية الحارة بوفاة المئات من الاشقاء المصريين بسبب الهزة الارضية، معبرين عن اسفنا وحزننا العميق ومشاركتكم مصابكم الجلل».

«حزب الله» يؤكد، مجدداً

● تتمة من صفحة ١

وتابع ان «حزب الله» يحتجز، ايضاً، «عددا من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان وانه على استعداد لمبادلتهم.

واشار الى ان «حزب الله» حصل «العام الماضي على الافراج عن نحو مئة لبناني» محتجزين في اسرائيل وانه يأمل في الافراج عن المزيد منهم مقابل الافراج عن الاسرائيليين.

وقام الشيخ نصر الله بزيارة الى ايران استمرت عشرة ايام على رأس وفد من الحزب اجرى خلالها محادثات مع مرشد الجمهورية الاسلامية، علي خامنئي، وكبار المسؤولين في النظام الايراني الذين اكدوا له دعم ايران لـ «نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي».

ويعتبر سبعة جنود اسرائيليين في عداد المفقودين في لبنان بينهم الطيار رون اراد الذي اسر منذ اكثر من ست سنوات وقد يكون على قيد الحياة. وقامت حركة «امل» باسر اراد بعد ان سقطت طائرته قرب صيدا وسلم بعد ذلك الى الايرانيين حسب رئيس حركة «امل» نبيه بري ولم تعترف ايران و«حزب الله» بانهما يحتجزان اراد.

وفي المقابل يؤكد «حزب الله» انه يحتجز اثنين من الجنود السبعة الاسرائيليين يفترض انهما يوسف فينك ورحاميم الشيخ اللذان فقدا في شباط ١٩٨٦ وهو اعرب مرارا عن استعداده لمبادلتهما باسرى لبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

لطيف دوري يتضامن مع المعتصمات في القدس العربية

* لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تدعم مطالب السجناء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام لطيف دوري سكرتير لجنة «الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» بزيارة تضامنية يوم امس، الى امهات وقريبات السجناء الفلسطينيين المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس العربية.

وحيا دوري الامهات المعتصمات واعرب عن تأييد اللجنة لمطالب السجناء العادلة، مشيراً الى اهمية تطبيق اتفاقية جنيف بكاملها، منتقداً السلطات الاسرائيلية على تجاهلها للوثيقة ولممارساتها اللاانسانية ضد السجناء.



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين التي ...

لمتابعة قضية ضريبة الاملاك الخيالية:

نائب وزير الزراعة يلتقي اصحاب الاراضي في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اجتمع العشرات من اصحاب الاراضي بعد ظهر امس الثلاثاء في شفاعمرو مع نائب وزير الزراعة، وليد صادق، لمتابعة قضية المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك الخيالية التي تفرضها السلطات على الارض.

وقد تناول المشاركون في اللقاء الموضوع من كل جوانبه. وقرروا بالاجماع المطالبة بالغاء هذا القانون كليا.

وقال نائب وزير الزراعة بانه سيتعاون مع بقية اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة وكل اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى من اجل التوصل الى الحل العادل في هذه القضية.

في مهرجان عكا الـ ١٣ للمسرح الاخر

المطربة حاله البرشطاين تغني في افتتاح «قصر عكا الثقافي»

* اقبال جماهيري منقطع النظير على انشطة المهرجان * في مركز الانشطة مسرحيات المسابقة (١٣ مسرحية) بينها المسرحية العربية «أم الروبابيكا» *

● عكا – لمندوب «الاتحاد» – يدخل المهرجان الـ ١٣ للمسرح الاخر في عكا، اليوم الاربعاء، يومه الثالث وقبل الاخير. ويلاحظ ان الاقبال على انشطة المهرجان، هذا العام، سجل رقما غير مسبوق بالقياس الى المهرجانات السابقة. وباعتراف المسؤولين عن المهرجان في احاديث صحافية متفرقة، فان اقبال الجمهور قد فاق كل التوقعات.

● بشرى قرمان ●

واشرفت على اختيار انشطة المهرجان، وخصوصا عروضه المسرحية، ادارة فنية جماعية تتألف من يعقوب اغمون، الذي تسلم ايضا مهمة المدير العام للمهرجان والمحامي ايلي زوهر، رئيس مجلس الادارة الشعبية للمهرجان والفنانين دافيد معيان ورامي دانون وميكي غورولفيتس.

ورعى حفل افتتاح المهرجان، الذي اقيم الليلة قبل الماضية في «خان العمدان»، رئيس الكنيست البروفسور شيفح فايس، الذي القى كلمة تحية. كما القى كلمات في الحفل كل من افنير شليف، رئيس ادارة الثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة والمحامي زوهر والفنان يوسف ابو وردة، مندوبا عن الفنانين المشاركين في المهرجان وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا.

● افتتاح «قصر عكا الثقافي» ●

وفي ليلة انطلاق المهرجان جرى ايضا حفل افتتاح «قصر عكا الثقافي» في البلدة القديمة، الذي تشرف على ادارته الفنانة سامية قزموز – بكري والمهندس اسماعيل بكري ويقع القصر داخل المنزل الذي كان يملكه الموسيقار صدقي شكري.

واستضاف حفل الافتتاح المطربة المعروفة حاله البرشطاين التي اتحفت الجمهور الكبير في قاعة «القصر» بمجموعة من اغنياتها. وقد تولى تقديم فقرة البرشطاين المذيع التلفزيوني زهير بهلول، ابن المدينة. كما قدمت الفنانة سامية قزموز بكري مجموعة من الاغنيات.



● سامية قزموز – بكري ● ● حاله البرشطاين ●

هذا، ويستضيف «القصر الثقافي» خلال ايام المهرجان عدة انشطة في مركزها عرضان لمسرحيتي «الباطر» (باللغة العبرية) للفنان محمد بكري و«الزاروب» للفنانة سامية قزموز – بكري.

● «ام الروبابيكا» ●

وكما في كل عام تقف في صلب مهرجان عكا للمسرح الاخر مسرحيات المسابقة، التي تتنافس على الفوز بجائزة المهرجان على اسم الفنانة لينة بورات. وقد اندرجت في اطار «مسرحيات المسابقة»، هذا العام، ثلاث عشرة مسرحية بينها المسرحية العربية «ام الروبابيكا» وهي مونودراما تقدمها الفنانة بشرى قرمان ومن اخراج الفنان يوسف ابو وردة، في اول تجربة اخراجية له، عن نص كتبه الاديب اميل حبيبي.

وتجري عروض «ام الروبابيكا» باللغة العربية في قاعة المركز الجماهيري في البلدة القديمة بمعدل عرضين كل يوم وعرض واحد في اليوم الاخير (غدا الخميس).

وتحكي المسرحية، التي شاهدها مندوب «الاتحاد» في اول ايام عرضها سيرة حياة «هذه» المواطنة الفلسطينية الباقية في «وادي النسناس» (حيفا)، التي تعرضت ولا تزال لمحاولات تخوين لمجرد بقائها في وطنها بعد وقوع الكارثة الكبرى. ويحفل النص، الذي بناه المؤلف من قصتين له بعنوان «ام الروبابيكا» و«النورية»، بالامثال العامية والاغاني الفولكلورية. وتؤدي الموسيقى دورا مهما في المسرحية وهي من الجاز فرقة «صابرين» المقدسية.

في الطيبة:

اجتماع تضامني مع المعتقلين الفلسطينيين

* الشرطة تمنع مشاركة علي ابو هلال *

● الطيبة – لمراسلنا علي ابو اصبع – غصت القاعة الثقافية على اسم عثمان ابو راس بالحضور تلبية لدعوة جبهة الطيبة للمشاركة في الندوة التضامنية مع اضراب سجناء الحرية وبمشاركة النائب هاشم محاميد وقد منع المناضل علي ابو هلال من المشاركة اذ واصلت دورية شرطة مراقبة النادي تحسبا من حضوره.

افتتح الندوة عضو سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية، الاستاذ عبد الجبار عويضة الذي بدوره تولى عرافة الندوة ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة.

وتطرق في كلمته القصيرة الى العذاب والمعاناة والمعاملة اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون وطالب بايقاف هذه الممارسات والمطالبة بالاعتراف بالسجناء كأسرى حرب وحيى امهات واهالي المعتقلين السجناء الصابرين والصابرات واعرب عن احتجاجه على منع المناضل علي ابو هلال من دخول الطيبة.

والقى النائب هاشم محاميد كلمة حافلة وقيّمة غنية بالحقائق والملاحظات التي تقشعر لها الابدان عن معاملات سلطات السجون وادارتها. وقدم الامثلة الدامغة.

وقال: في سجن المسكوبية وضعوا سجينا داخل خزانة مقيد اليدين مدة (٢٣) يوما وسلطت عليه مروحة.

واضاف: شباك واحد (مساحته ٢٠ على ٤٠سم) يتنفس منه (١٥) سجينا. وفي سجن نفحة الصحراوي (٣٨٠) معتقلا من بينهم (٨٠) سجينا مدى الحياة.

وتحدث عن العقوبات الجماعية التي يطالب السجناء بالغائها.

وقال: لقد حذرت وزير الشرطة موشيه شاحل من مغبة الانفجار في السجن (الاضراب) وتجاهل شاحل طلبي الجلوس معه (بحجة انه ليس لديه وقت) ولم يرد على رسالتي له بهذا الخصوص. ودعت كتلة الجبهة الى جلسة الكنيست الاستثنائية التي عقدت في ٩/٢١ واسقطها الوزير عندما قدمت اقتراحا لتلبية مطالب المعتقلين الانسانية فاعتبر المطالب هذه سياسية ومخطط لها سلفا. ودعا الى اسقاط اقتراح الكتلة وفي ٩/٢٧ انفجر الاضراب، وبعد اربعة ايام من الاضراب طالب الوزير بالجلوس معي. ولكن بشرط انهاء الاضراب اولا وبعدها يسمح لي بزيارتهم. وسألته هل تعترف بوجود مطالب عادلة للسجناء. فقال: نعم. اذن بسببها وقع لاضراب.

واضاف: لا يستطيع اي انسان التأثير على السجناء. فمطالبهم عادلة ويجب تلبيتها.

هذا واتخذ الاجتماع عددا من القرارات والمطالب وهي تحية كل المعتقلين والمعتقلات وجميع عائلاتهم والمطالبة باطلاق جميع سجناء الحرية من المعتقلات كحسن نية من السلطات الاسرائيلية لانجاح عملية المفاوضات وايقاف المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

تظاهرات احتجاج في الذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف امريكا

● واشنطن – و.ص.ف – شهد عدد من المدن الامريكية الكبيرة امس الأول الاثنين تظاهرات احتجاج استنكارا «لعمليات ابادة» السكان الهنود وتدمير ثقافتهم، وذلك في مناسبة الذكرى الخمسمئة لاكتشاف امريكا من قبل كريستوفر كولومبوس.

وفي كولومبوس (اوهايو) اكبر مدن العالم التي تحمل اسم المكتشف الايطالي، شارك نحو مئة شخص في قداس نظمته مجموعات من الهنود الامريكيين في المناسبة احياء لذكرى ضحايا الاستعمار الاوروبي.

وفي شيكاغو (ايلينوي) دعا الهنود الامريكيون الى المشاركة في استعراض تكريما لكريستوفر كولومبوس لكن ٣٠٠ من المعارضين تظاهروا ليس بعيدا عن المكان عبر سكب صباغ احمر في نهر شيكاغو. كما تظاهر اخرون في نيويورك امام قصر الأمم المتحدة الزجاجي.

وفي سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) قام متظاهرون يوم الاحد بسد مدخل المرفأ بخمس سفن لمنع دخول السفينة التي تحيي ذكرى وصول كولومبوس الى العالم الجديد. واعتقل نحو اربعين شخصا بعيد ذلك بعد ان القيت زجاجة حارقة على سيارة للشرطة.

وفي بوسطن (ماساشوسيتس) اندس نحو ثلاثين متظاهرا في صفوف العرض على شرف كولومبوس عبر رفع لافتات كتب عليها «ما كان على كريستوفر كولومبوس ان يفعل هذا ولا نحن».

وفي واشنطن كانت الذكرى الخمسمئة لاكتشاف امريكا مناسبة للهنود الامريكيين لنشر روايتهم الخاصة عن تاريخ وتأثير الثقافة الهندو امريكية في الحضارة الامريكية عبر تظاهرات ثقافية عديدة.

وقال الزعيم التقليدي لقومية اونونداغا واستاذ الدراسات الامريكية في جامعة نيويورك الحكومية في بوفالو اورن ليونز ان «الديمقراطية لم تأت مع نينا وبينتا وسانتا ماريا».

واضاف ان «الهنود سلبوا القسم الاكبر من اراضيهم وقضي على ثقافتهم تقريبا والآن بعد خمسمئة عام فإنهم من بين الاكثر فقرا من الامريكيين».

وكانت الذكرى ايضا مناسبة لصدور كتاب بعنوان «منفيون فوق ارض الاحرار.. الديمقراطية والقوميات الهندية والدستور الامريكي». وفي الكتاب يؤكد اورن ليونز واساتذة جامعيون اخرون او مسؤولون هنود امريكيون ان الدستور الامريكي ينهل من التفكير السياسي الهندي.

واكد اورن ليونز ان هذا الكتاب «سيظهر عندما لا بأس به من الافكار الموروثة لكن من المهم ان نبدأ الخمسمئة عام المقبلة على اسس العدل».

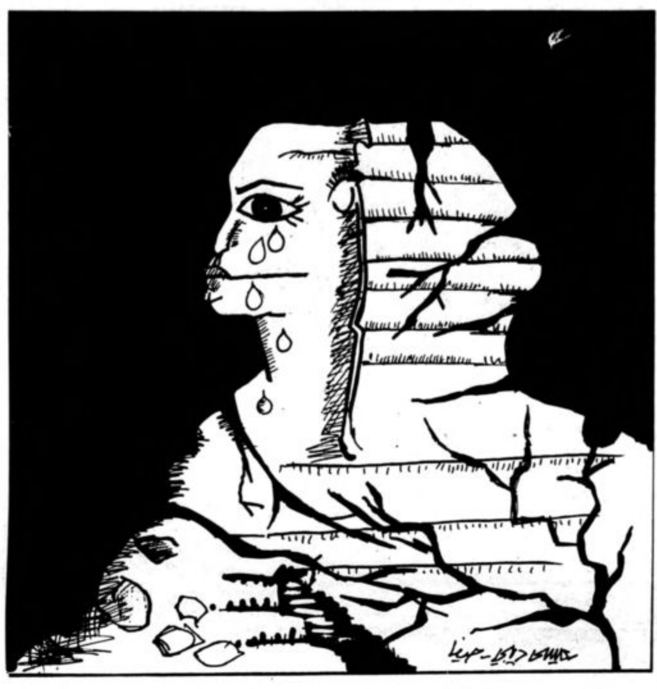
اجتماع حاسم للمجلس المركزي الفلسطيني

● *يعقد المجلس المركزي الفلسطيني، يوم غد الخميس، اجتماعا لمناقشة الجولة القادمة من مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، حسبما اعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في تقريرها الاخباري اليومي من تونس.*

ويأتي هذا الاجتماع في ظرف بالغ الحساسية يعتور مفاوضات السلام المذكورة في مسارها الفلسطيني – الاسرائيلي. فكما هو معروف، بينما سجلت سائر مسارات المفاوضات (وخصوصا مع سوريا) بعض التقدم الذي تعلق عليه الاطراف المعنية آمالا كبيرة بأن يتيح لها المضي ابعد فأبعد خلال الجولة السابعة، المنتظر ان تبدأ في واشنطن يوم (٢١) تشرين الاول الجاري، بقيت المراوحة «سيدة الموقف» في المسار الاسرائيلي – الفلسطيني مع انتهاء الجولة السادسة في اواخر شهر ايلول المنصرم. وحتى الآن يبدو من العسير القول ان فترة الإجازة قد سجلت تطورات تثير التفاؤل بأن تكون جولة المفاوضات القريبة مغايرة لجولتها المنقضية. وهذا ما حدا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لأن يقول في عمان، الاسبوع الماضي، ان اجتماع المجلس المركزي سيقرر الموقف النهائي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاستمرار في المفاوضات او الانسحاب منها.

ولم يعد سرا ان الموقف الاسرائيلي في هذه المفاوضات يتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم دفع عملية السلام الى الأمام في الجولات السابقة. وفي معرض التوكيد على هذه الحقيقة ذكر الدكتور حيدر عبد الشافي، في تصريحات ادلى بها في عمان أمس قبيل توجهه وعدد من اعضاء الوفد الى تونس لحضور اجتماعات المجلس المركزي، ان الطرف الفلسطيني ينتظر ردودا واضحة وتغيرات جوهرية في الموقف الاسرائيلي من شأنها ان تكسر وضعية الجمود التي آلت اليها المفاوضات.

مع ذلك ينبغي القول، وهذا ما يؤكد عليه العديد من المعلقين الفلسطينيين، ان المجلس المركزي الفلسطيني مدعو اكثر من ذي قبل للتوصل الى قواسم مشتركة لا تقفز عن الثوابت الفلسطينية وتصب في مجرى تعزيز الوحدة الفلسطينية الوطنية. فمن غير المشكوك فيه ان مثل هذه الوحدة الوطنية، في اقصى درجاتها، تبدو ضرورية للغاية لابناء الشعب العربي الفلسطيني كافة وهم يواجهون شتى التحديات السياسية القائمة وفي مقدمتها، بالطبع، تحدي السلام.



بدء موسم التنقيب عن الآثار.. ومكتشفات الموسم الماضي في معرض خاص بمتحف البحرين

● المنامة – و.ص.ف. – انطلقت مع بداية الشهر الحالي اعمال التنقيب عن الآثار في العديد من المواقع الاثرية والتلال التي تعود بصفة خاصة الى حضارة دلمون التي ازدهرت في البحرين في حدود الالف الثالث قبل الميلاد، وحضارة تيلوس التي قامت على انقاض دلمون في القرن الثالث قبل الميلاد، وتواصلت الى القرن السادس بعد الميلاد.

فقد ذكر مدير ادارة السياحة والاثار بالبحرين كاظم رجب ان العديد من الفرق الاجنبية والمحلية ستعمل هذه السنة في المواقع الاثرية الغنية بالشواهد التاريخية. واضاف ان فريقا المانياً متخصصاً في مجال الآثار والتنقيب قد باشر اعماله في بعض التلال الاثرية بقرية كرانة، في حين سيتولى فريق انكليزي من جامعة لندن التنقيب بقرية سار التي يوجد فيها العديد من التلال الاثرية التي تعود الى حضارة دلمون المبكرة والوسطى. كما سيتخصص فريق فرنسي من معهد ليون للبحوث في اجراء تنقيبات في قلعة البحرين التي تجري فيها في الوقت نفسه اعمال ترميم لاستغلالها مستقبلاً في اقامة الانشطة الثقافية تشجيعاً للسياحة.

وتعمل الى جانب هذه الفرق الاجنبية فرق بحرينية في مواقع مختلفة منها قرية الشاخورة التي تعود الاثار المكتشفة فيها حتى الآن للفترة تيلوس وموقع الحجر في قرية تحمل الاسم نفسه وموقع المقشع التي يعود الى حقبة دلمون الوسطى اي فيما بين ١٥٠٠ سنة والف سنة قبل الميلاد.

من جهة اخرى قال مدير ادارة السياحة والاثار ان متحف البحرين الوطني يستعد هذه الايام لاقامة معرض خاص للمكتشفات الاثرية التي تم العثور عليها خلال الموسم المنصرم.

وقد اخضعت هذه القطع لعملية تنظيف وصيانة بعد ان تم تسجيلها وتوثيقها من قبل ادارة السياحة والاثار.

وسيضم المعرض قرابة ٥٠٠ قطعة اثرية تشكل مجموعة جرار فخارية مختلفة الاحجام والاشكال عثر عليها في موقع سار وتعود الى فترة تيلوس. ويملك متحف البحرين الوطني ٣٥٠ جرة اسطوانية تجعل من البحرين اول بلد في العالم يقتني مثل هذه الجرار ذات الاهمية التاريخية الكبيرة والتي تساهم في القاء مزيد من الضوء على تاريخ البحرين. وتحتوي هذه الجرار عموماً على اثاث جنائزي وبعضها الآخر يدخل ضمن الاستعمالات اليومية لسكان الجزيرة قبل آلاف السنين.

ومن القطع الاخرى التي ستعرض

● بقلم: رفيقة محجوب ●

قريباً في متحف البحرين الوطني مجسم صغير من البرونز يحتوي على حيوانين في شكل غزالين يقفزان باتجاه نخلة تتوسطهما للاكل من اغصانها. وجاء هذا المجسم مطابقاً للمشاهد الموجودة في الاختام الدلمونية وهي فكرة سادت في ثقافات العديد من الحضارات ويطلق عليها علماء الاثار شجرة الحياة مع اختلاف الحيوانات والاشجار بين حضارة واخرى. واكتشاف القطع البرونزية يعتبر نادراً في البحرين وقد عثر على هذه القطعة في موقع سار.

وسيضم المعرض ايضاً مجموعة من الاختام الدلمونية والكؤوس الفخارية والصحون الى جانب عدد من القوارير الزجاجية عثر عليها سليمة في موقع سار وبعض الاختام الاسطوانية من الحجر الصابوني وتمثال من الطين لامرأة يعتقد انه كان يستخدم لاغراض دينية.

حدث في مثل هذا اليوم

الرابع عشر من تشرين الاول

١٩٥٣ – غارة اسرائيلية على قرية قبيا الاردنية ومقتل ٤٠ قرويا.

وثائق: مقتطفات من برنامج جديد للحزب

● تتمة من صفحة ٨ ●

خطا جبهويا وسياسة تحالفات تستهدف حشد كل هذه القوى في عمل نشط من اجل تحقيق اهداف المرحلة.

وينقسم نشاطنا الجبهوي واساس تحالفاتنا الى محورين اساسيين:

– محور سياسي.. يستهدف العمل المشترك مع كل الاحزاب، والقوى السياسية في الساحة المصرية التي تقبل مبدأ تداول السلطة دمقراطيا.

وفي اطار هذه التحالفات السياسية يتبلور محور هو الاكثر اهمية والاكثر فاعلية وهو تحالف اليسار والذي يضم في صفوفه حزبنا وحزب التجمع والحزب الناصري. وكل القوى اليسارية المنظمة والفاعلة في ارض الواقع.

محور جماهيري.. ويشمل العمل الجبهوي والتحالفي في اللجان والروابط والاتحادات والنقابات العمالية والزراعية والجمعيات، والعمل وسط الجماهير المنظمة للعمال والفلاحين والمثقفين والمهنيين والطلاب والنساء والشباب، وباختصار العمل وسط فئات الشعب بمختلف توجهاتها وحول مختلف مطالبها القومية والوطنية والفئوية والاقتصادية والاجتماعية، والعمل مع مختلف التكوينات الفئوية والنقابية (محامين شبان، اطباء دمقراطيين.. الخ) والنشاط وسط المنظمات ذات الطابع الدمقراطي كلجان حقوق الانسان والعفو الدولية وحركة السلام وحركات الحفاظ على البيئة وكل ما من شأنه تجميع وتنظيم وتعبئة الجماهير كخطوة نحو تشكيل اطر جبهوية اوسع تمكن الجماهير من الاسهام المنظم في انجاز المهام الثورية للمرحلة.. على ان يحكمنا دائما مبدأ استقلال النقابات والمنظمات الدمقراطية عن الحكومة والاحزاب والقوى السياسية.

والعمود الفقري لهذه التحالفات هو تحالف العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين، وهو حلف ضروري للنهوض الثوري، لكن تحقيقه يتطلب عملا تنظيميا مسبقا وسط جماهير العمال والفلاحين والمزارعين والطلاب والمهنيين والشباب والفنانين والأدباء وغيرهم.

ان حلفا كهذا هو نقطة الانطلاق الحقيقية نحو بناء جبهة وطنية دمقراطية شاملة قادرة حقا على قيادة جماهير الشعب في طريق انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية. وبطبيعة الحال فان اي عمل جبهوي سيكون بالضرورة محدود الاثر، قليل التأثير، اذا ما انحصر في اطار القاء القيادات وحدها، فأي عمل جبهوي سيفقد بالضرورة الكثير من قدرته على التأثير الفاعل ما لم يلتحم بالجماهير، ولما لم ينعكس على القاء جماهير الاحزاب والقوى والتيارات السياسية والفئات المتحالفة في عمل قاعدي وجماهيري واسع.

● نقد سينمائي – بقلم: د. رفيق الصبان ●

فيلم «الكنز» تجربة عاثرة نرجو ان لا تتكرر

● ليس سعيد الشيمي اول مدير تصوير سينمائي يتجه للإخراج، فلقد سبقه الى ذلك زملاء كثيرون في اوروبا وامريكا وفي اليابان.. قدموا هم ايضا تجربتهم الاولى في الاخراج كما فعل ذلك ايضا بعض الممثلين وبعض كتاب السيناريو.. ولكن الغريب في شأن مدراء التصوير ان تجربتهم الاخراجية الاولى لم تتكرر.. كما ان التصوير في افلامهم لم يكن له الشأن الأول..

ولا ادري في حالة السيد سعيد الشيمي اذا كان سيكرر تجربته الاخراجية ام لا.. فهذا امر ما زال بيد القدر.. ولكن مما لا شك فيه ان التصوير لم يكن هو الذي احرز قصب السبق في فيلم (الكنز).. اذ ما من مشهد واحد في الفيلم يذكرنا بأن مدير تصويره.. هو الرجل الذي رأينا له افلام محمد خان الاولى.. خصوصا (طائر على الطريق) وافلام عاطف الطيب وسواهما من شباب المخرجين. حيث كانت الصورة تتحول احيانا الى قصيدة شعر.. او الى لمسة حب او خفقة جناح.

الكنز.. فيلم تدور احداثه في ثلاث مناطق مختلفة من العالم.. تركيا ومصر.. وغابات افريقيا ومع ذلك لا يغادر المخرج القاهرة ويكتفي بأن يوحي الينا اننا في اسطمبول او في المجاهل الافريقية من خلال اختيار ذكي للأماكن احيانا او من خلال ديكورات مهيأة بعناية.. (وان كانت في كل لقطة تذكرنا بأنها ديكورات وليس واقعا).

ولا ادري ما هو الطموح الذي دفع الاستاذ الشيمي.. الا يكتفي بالتصوير والاخراج، بل يضيف اليه اختصاصا آخر اشد صعوبة واكثر تعقيدا.. وهو كتابة القصة والمساهمة في السيناريو، وكأن الاخراج الذي يواجهه مدير التصوير الموهوب.. ليس كافيا عليه.. فأراد ان يضيف الى اعبائه عبئا آخر.. (!!).

القصة في الكنز تكاد تكون معدومة.. او انها بلغت من السذاجة والتقليدية حدا.. جعلها تصبح في حكم اللاموجود.

رجل عجوز يشرف على الافلاس.. فيذهب وحفيدته الى احدى مزارع اجداده المنسية حيث يعثر على وصية مكتوبة بالهيروغليفية.. يحاول تفسيرها لدى استاذ تركي مختص.. ولكن يتضح ان هذا الاستاذ لص محتال.. اذ يحرف فحوى الوصية وانها تشير الى وجود كنز.. فيكذب في تفسيره لها.. ويقرر ان يستأثر بالكنز لنفسه.. ولكن الحفيدة الذكية تدرك ان هناك خداعا في الموضوع فتقرر بدورها الذهاب للقاهرة لتفسير الغاز الوصية.

وهناك يجتمع الطرفان المتعاديان.. وتبدأ المطاردة.. ويشترك فيها استاذ مصري في علم الآثار هو الذي يقود حركات الجد التركي والحفيدة.

ومن مطاردة الى مطاردة.. داخل المقبرة الفرعونية.. المليئة بالأخطار.. حيث يقدم الشيمي تقليدا باهتا لفيلم (انديانا جونز والمعبد الملعون) دون ان يملك ذرة واحدة من ابهار سبيلبرج او من مقدرته الاخراجية الفذة.. وحيث تصبح الاحداث كوميدية ضاحكة عوضا عن آن تكون رحلته مليئة بالخيال والابتكار. يزيد من ذلك اداء الممثلين خصوصا يوسف داود.. الذي يكاد ينسينا انه هو الممثل الذي اعجبنا به كثيرا في افلام رأفت الميهي والذي لم نسترجع صورته وموهبته الا في مشهد واحد يختلط فيه الجد بالهزل يكلم فيه حمارا خائفا – ولا يدوم الا نصف دقيقة – ثم ينتقل فيه المخرج الى مجاهل افريقيا.

(ديكورات خشبية مرسومة.. واحراش مصرية كثيفة.. حاول الشيمي ان يقنعنا انها غابة).. حيث يتعرض الفرسان الثلاثة.. الى خطر الوقوع في ايدي قبيلة تأكل لحم البشر.. ثم ينجحون في الهرب منها..

ويحققون الوصول الى الكنز.. ولكن يظهر خصمهم العنيد في آخر لحظة. وفي موقف ختامي هو قمة من قمم اللامعقول.. يموت العدو.. محترقا.. بينما يفتح باب الكنز واسعا على الذهب الخالص.. وقبل ان تمسه يد الجد العجوز.. يقدم الشيمي المغزى الاخلاقي للفيلم فيقول ان هذا الذهب من حق الدولة المصرية.. لأن الآثار لا تورث.. وان الكنز الحقيقي هو في لقائه مع فتاة احلامه الحفيدة الحسناء.

لا يدري المرء كيف يحكم على فيلم الكنز وعلى مخرجه المصور الكبير..

هل نعتبره تجربة عاثرة.. نرجو لها الا تتكرر.. على الأقل بمثل هذه الصورة التي رأيناها!! ام ان علينا ان نعتبره تجربة فانتزية ضاحكة.. يهزأ بها الشيمي من افلام المغامرات الهوليوودية التقليدية سواء في تركيبها القصصي.. او في محاولاتها للخروج بالخيال الى آفاقه الواسعة، كاشفا اسرار اللعبة بتمكن وحرفية وذكاء!!

ولكن حتى لو قبلنا هذا التعليل الاخير.. فان الامكانات الشديدة التواضع التي قدم بها سعيد الشيمي فيلمه سواء انتاجيا او فنيا.. او فكريا.. لم تكن تسمح بأن يحقق اي واحد من طموحاته مهما كان نوع هذا الطموح..

● مشهد من فيلم «الكنز» ويظهر فيه البطلان الرئيسيان فاروق الفيشاوي وسمير غانم●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
							■			٢
			■					■		٣
							■	■		٤
		■			■					٥
	■			■		■			■	٦
							■			٧
			■		■					٨
					■					٩
■										١٠

● اعداد: مروان عاطف حنا – المغار ●

افقيا:
١ – البلاد التي نزل فيها كولومبوس قبل (..٥) عام.
٢ – للتألف – مكتشف امريكا
٣ – منسوب الى احدى الدول العربية (معكوسة) – حرف جر
٤ – الشعب الذي تبنى رحلة كشف العالم الجديد
٥ – نسرف – تشاهد (مجزومة) – في الوجه (معكوسة)
٦ – صاحب – حرف جر (معكوسة)
٧ – قادم – مدينة امريكية (معكوسة)
٨ – يوغل في الماء – يعشق (معكوسة)
٩ – مشيا – عاصمة اشتراكية في القارة الامريكية (معكوسة)
١٠ – دولة امريكية لاتينية

عموديا:
١ – دولة افريقية – احدى القارات (معكوسة)
٢ – من الأسماء الخمسة (معكوسة) – دولة اوروبية (غير معرفة)
٣ – طرد الذباب – شجر دائم الخضرة (معكوسة)
٤ – اعادة – ود
٥ – يؤدي – خداع (معكوسة)
٦ – مصائب – حرف مكرر
٧ – حرف عطف – الرحني – وعاء الخمر (معكوسة)
٨ – عاصمة عراقية قديمة (معكوسة) – «تدمرا» (مبعثرة)
٩ – صفار – تحدث عمقا في الأرض
١٠ – عاصمة في امريكا الجنوبية

*** حل لغز رقم (١٢٨) ***

افقيا:
١ – الاتحاد
٢ – لم – فلله – رث
٣ – اللفرق
٤ – الجزار
٥ – بني – أي – آب
٦ – ت.ت – فر – حلّ
٧ – مزناكو
٨ – فاتب – مربط
٩ – صباح الخير

عموديا:
١ – قل – يخيص
٢ – ام – انت – بن
٣ – قلب – الام
٤ – الرع – فراح
٥ – تلفزيون
٦ – حكماء – امل
٧ – لدر – كرخ
٨ – دري – يحرها
٩ – قبل – هر

على الشاشة الصغيرة



● لقطة من الفيلم التلفزيوني «مسألة علاقة» – ٢٢.٤٥ ●

* الاربعاء ١٤/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٢ – حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ – فهم المقروء
١٢.١٠ – أدب (الاعدادية)
١٢.٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

البرامج العادية:
١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – «تمام الصحة» وفيه تقرير عن مركز الفطام في المغار
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – برنامج خاص حي ومباشر من كيبوتس سعسع
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعربية)
٢١.٣٠ – «مقتل المتزمتين» والحلقة الاخيرة
٢٢.١٥ – «مهرجان عكا» – مقاطع حية ومباشرة من «المسرح الآخر»
٢٢.٤٥ – الفيلم التلفزيوني «مسألة علاقة»
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

همسات بصوت عال

● بقلم: سهام علي ●

سيدي الحاكم
حضرات القضاة
قضيتي قضية ضمير
فتاة صغير تتحدى
باشا اميرا ابن امير
فتاة صغيرة بسلاح فتاك
بأنوثة صارخة
تتحدى الطبقات العريقة
تتحدى موظفا عظيما
دخل المجتمع من ابوابه العريضة

سيدي
هذا الباشا يدعي انه
من عبيد الله الاتقياء
يتغنى بالعفة والشرف
وديدان تغلي في اجوافه
اشمئزازا من القرف
يلبسون ثياب الشرفاء
وروائحهم النتنة
تهد الغربان

سيدي،
يتبجحون بالشرف
وهم زناة الليل الحقيقيون.
يدعون الايمان
وهم كفرة مشركون
ينادون بالحرية والدمقراطية
وفي بيوتهم العبيد يخدمون
تعرفهم سيدي
من كروشهم المترهلة
من وفرة الاكل
من بدلاتهم المزركشة
من رغدة العيش،
هذا الباشا وامثاله
اذا تكلموا
للأسف يُسمعون!
اذا ابتغوا شيئا
عليه
يا حسرتي يحصلون!
زمام الدفة في ايديهم
والقليلون مثلهم اداريون

ناداني
يا..
يا حبيبة الرجال
لا فرق عندي يا باشا

سيدي القاضي
وراء كل شاذة منا حكاية
تبكي العين وتدمي الفؤاد
يخبرني بأنني...
وكل مساء يستسلم بين ذراعيّ
رافعا كلتا يديه
معلنا الاستسلام
فمن منا الطاهر ومن القذر
يا.. سادتي القضاة..

العدد السادس من مجلة «فنون»



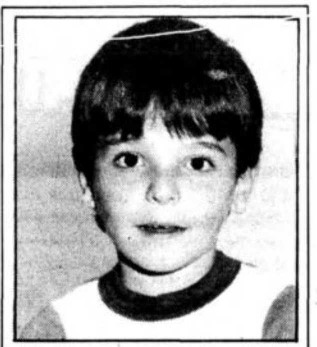
■ يعكف أصحاب مجلة «فنون» في الاسبوعين الاخيرين على توزيع العدد السادس من مجلة «فنون» الذي صدر متأخرا عن موعده، وفي حديث مع احد المسؤولين في المجلة قال: «سوف نعمل جاهدين بأن تصدر المجلة في موعدها شهرية كما وعدنا مشتركينا. لكن ولاسباب مادية يجعلها معظم قرائنا تأخرنا في اصدار بعض الاعداد. ونحن الآن في سبيل التغلب على هذه المشاكل».

اما مواد هذا العدد فكانت كالتالي: نبذة عن مهرجان القدس الشريف للثقافة والفنون، لقاء مطول مع المطرب سمير الحافظ، كوكبة جديدة من المطربين تساهم في النقاش حول موسيقانا المحلية، تقرير عن مهرجان مسرحيد الأول في حيفا، تقرير عن المهرجان الدولي للرقص الشعبي في مجد الكروم، تقرير عن رحلة فرقة «المجد» للدبكة في بولندا، تقرير عن السينما الفلسطينية الآن، حديث خاص مع الممثلة المصرية رندة، مقابلة شاملة مع الاستاذ موفق خوري، لقاء مع الفنان التشكيلي فريد ابو شقرا، حديث على المكشوف مع سمعان مخلوفي، زاوية سياحة في شارع الفن، زاوية اسماء وصور، زاوية صالون فنون وكلمة اخيرة بقلم سميح القاسم «بيبدون حلا».

الاطفال



● اسمي ناصر سليمان عبيد من مواليد حيفا تاريخ الولادة ٨٦/٤/١٩ تلميد اتعلم في مدرسة راهبات الناصرة في الصف الاول الابتدائي. مواظب على المدرسة علاماتي جيدة جدا هوايتي احب الرياضة بشكل عام والجودو والكراتيه بشكل خاص تطلعاتي في المستقبل ان اكون طبيبا لكي اساعد الناس. احب السلام.



● اسمي ثائر سليمان عبيد من مواليد حيفا تاريخ الولادة ٨٣/٧/١٨ تلميذ اتعلم في مدرسة راهبات الناصرة في الصف الرابع الابتدائي، مواظب على المدرسة علاماتي جيدة جدا. احب الرياضة بشكل عام وكرة القدم والجمباز بشكل خاص. عضو في كشافة الكرمل. احب الارض والحيوانات واحب السلام. تطلعاتي في المستقبل ان اكون مهنيا.



● هي رباب حسن خطيب عمرها اربع سنين من شفاعمرو. تحب ماما وبابا كثيرا، واخوتها عهد وحشان. تحب برامج الاطفال في التلفزيون وكذلك كل اعمامها علي وصالح ومصطفى وحسين وتحب ان تصير كبيرة علشان تتعلم في المدرسة.



● صابرين احمد حمدي من شفاعمرو، عمرها اربع سنوات تحب بابا وماما كثيرا واخوتها ثائر ورائد ووائل ووطن، وتحب معلمتها اميمة في الروضة. تتعلم بروضة الأمل – روضة الجبهة – احتفلت بعيد ميلادها قبل ايام مع اولاد صفها، غنوا ورقصوا وفرحوا كثيرا. هذه الصورة مع اولاد الروضة تحتفل بعيد ميلادها.





● اسمي منى فؤاد اسحاق، وأخي اسمه امير عمري ٩ سنوات وعمر اخي سنتان، نسكن في حيفا وانا احب العزف على الاورغ ورقص الباليه، وانا واخي نحب الماما ميرا والبابا فؤاد ونحبكم ايضا●

الحمد لله على السلامة



● الاخوان جوني وطوني عيسى من حيفا اجريا عملية جراحية مؤخرا وخرجا منها معافيين، ونحن نطلب من الله الصحة الدائمة لهما في ظل والديهما لبنى وبولس عيسى، لكي يواصلا هوايتهما في تربية الحمام..

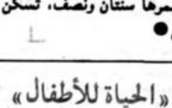


● اسمها كلودين ايلي دانيال، عمرها سنتان ونصف، تسكن في حيفا تحب الماما وهيبة والبابا ايلي●



● اسمي اصالة شريف سعدي اسكن في قرية عرابة البطوف. انا في الصف الثاني احب معلمتي وزملائي واحب والدي واخوتي سليم وسلام وبهذه المناسبة اتمنى لسليم عيد ميلاد سعيد وعقبى لـ ١٢٠ سنة، صادف عيد ميلاده في ١٩٩٢/١٠/٣ هوايتي الرسم والقراءة. احب جريدة «الاتحاد» زاوية الاطفال الجميلة.

وكذلك احب رقص الباليه وللأسف لا يوجد في قريتي من يعلم هذا الرقص لذلك اتمنى من المسؤولين ان يسرعوا في اقامة دورة لتعليم هذا الرقص حتى اتمكن من تعلم هذا الفن. ارجو نشر صورتي في جريدة «الاتحاد» وشكرا.



«الحياة للأطفال»



صدر مؤخرا العدد الثاني والاربعون من مجلة الصغار «الحياة للأطفال» في (٥٤) صفحة.

وقد جاءت المجلة زاخرة بكل جميل ومسل من حكايات ورسوم والعاب والغاز ومواد، كما احتوت المجلة على مواد وتعليقات بأقلام الصغار من ابناء وبنات شعبنا في هذه البلاد، وعلى صورهم الملونة، مما يجعلها ترضي رغبات وميول غالبية اطفالنا.

نتمنى للمجلة دوام النجاح والتطور ولاطفالنا دوام السعادة والعطاء.



● اسمي شذا شاكر سعدي بيدلعوني شوشا،

– حلو مش هيك؟

اتعلم في صف البستان في عرابة وشاطرة كثير لأن معلمتي هي امي، وشو بحب يا الله؟.. آه بحب رقص الباليه وغنائي لعراس.

● في بداية الشهر القادم تبلغ الطفلة سعاد مروان قدورة من عكا سنتين من عمرها ونحن نتمنى لها العيش بسعادة بكنف والديها لطفي ونهلة قدورة●



● انيس جميل صفوري تاريخ الميلاد ١٩٨٨/١٠/٧ صار عمره ٤ سنين.

يتمنى ان يطلع المحبوسون من الحبس ويردد: حرية حرية لسجنا. الحرية مثلما سمعهم يقولون في المظاهرة وهو يحبهم كثر كثير، ويكره البوليس الذي حبسهم ويحب امه واباه واخته ياره.

وثائق

مقتطفات من: برنامج جديد للحزب الشيوعي المصري

وزع الحزب الشيوعي المصري في بداية الشهر الماضي (ايلول ١٩٩٢) ثلاث وثائق هامة هي: مشروع «البرنامج العام» ومشروع «البرنامج العاجل لنضالنا السياسي الشامل من اجل انجاز الثورة الوطنية الدمقراطية» ومشروع «خط سياسي وتنظيمي للمرحلة المقبلة»

يطرح الحزب في برنامجه انجاز الثورة الوطنية الدمقراطية للخروج بمصر من مرحلة التبعية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واحتكار الرأسمالية الكبيرة التابعة والفئات الطفيلية للسلطة والثروة، الى مجتمع الدمقراطية والحرية والعدل الاجتماعي.. وليقف بمصر على اعتاب التحول الاشتراكي. ويحرص الحزب على ان يضم في صفوفه كل ابناء مصر المؤمنين بالمثل الاعلى الاشتراكي وبقيادة الطبقة العاملة المصرية وحلفائها.

ويؤمن الحزب ان الثورة الوطنية الدمقراطية هي ثورة الطبقات والقوى المناهضة للإمبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والاقطاع، الرامية الى تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي واعادة بناء جهاز الدولة على اسس شعبية ودمقراطية وتصفية الاحتكارات الاجنبية وبناء الصناعة الوطنية وتصفية الاقطاع والانظمة الاقطاعية، واجراء التحولات الزراعية العميقة، على اساس مبدأ الارض لمن يفلحونها بأيديهم، وتحقيق الدمقراطية السياسية والاجتماعية وحماية حقوق الانسان والحريات العامة.

والحزب الشيوعي المصري حزب دمقراطي يستوعب ما حققته الانسانية – وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين – من ثورة علمية تكنولوجية هائلة، وما ارسته من تقاليد راسخة في الدفاع عن حقوق الانسان السياسية والاجتماعية، ويربط بوضوح بين حق الانسان في المأكل والملبس والسكن والتعليم والمعرفة والعمل والعلاج والراحة وحقه في الحرية والدمقراطية.. وضرورة ان تنعكس كل هذه التطورات على الماركسية فكرا وممارسة.. فالماركسية ليست نصوصا جامدة صماء، ولكنها كنظرية علمية حية ومتطورة يتعين عليها ان تتفاعل مع كل تطور جديد في الحياة وتراكيه.

ويرى الحزب الشيوعي المصري ان الدين في جوهره دعوة لتغيير العالم الى الافضل واشاعة العدل والمساواة، وتعبير عن شوق الانسان للخلاص من كل المظالم، وتطلعه للمساواة الحقة والكرامة والحرية والسعادة، والدين مكون اساسي من مكونات الوجدان الوطني والوعي الاجتماعي على مر التاريخ، يمكنه ان يدفع بنزعات الاحتجاج على الظلم الاجتماعي والطغيان، لتصبح اساسا محتملا لتحرك طبقي ناهض، شرط ان يتصدى لتفسيره علماء ملتزمون بصحيح الدين وصالح الشعب وتحرير الوطن والانسان، ليصبح – كما هو في الاصل – قوة خلاقة تحث على حرية الانسان وسعادته.

وقد شارك شيوخ الازهر والقسس المصريون – في تاريخنا الحديث – في قيادة الشعب المصري لمواجهة الاحتلال والدفاع عن مصالح الجماهير، بينما اختار اخرون ان يستخدموا الدين – عكس حقيقته – سلاحا لخدمة الاحتلال الاجنبي والقوى الرجعية وضد التقدم والتحرر، وكأداة فكرية لخدمة الحكام وكبار الملاك في الصراع ضد الشعب.

والكشف عن الجوهر الحقيقي للأديان والوجه الانساني والشعبي للدين، هو جزء من الصراع الفكري المحتدم في بلادنا في الوطن العربي كله.

ويبقى على الدوام شعار مصر العتيد الذي كرسته منذ ثورتها الوطنية الكبرى في ١٩١٩.. هو الملهم لكل المصريين، شعار «الدين لله.. والوطن للجميع».

وفي خضم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخانقة التي تولد موضوعيا احتمالات تصعيد الصراع الطبقي والاجتماعي، تبرز الحاجة الى الحزب الشيوعي المصري كمنظم لهذا الصراع واداة لحشد الجماهير وتعبئتها على طريق انجاز المهام الثورية الملقاة على عاتقها من اجل التحرر من سياسات التبعية والاستغلال والافقار واحتكار القلة للثروة والسلطة.

واذا كان الشيوعيون المصريون ولأسباب تاريخية معروفة – اداتها حزبنا عند تأسيسه – قد وقعوا في خطأ فادح هو حل حزبهم في عام ١٩٥٦، فإنهم سرعان ما تداركوا هذا الخطأ، الذي لا يمثل تخليا عن المبدأ فحسب وانما يعتبر تخليا ايضا عن الجماهير التي اعتادت ان تجد في الحزب الشيوعي عاملا نشطا في صفوفها، معضدا للدفاع عن مصالحها، ان الخطأ المتمثل في حل الحزب وما ترتب عنه من آثار بالغة الخطورة على مسيرة العمل الشيوعي والعمل الوطني والدمقراطي عامة، يظل درسا للشيوعيين المصريين يدفعهم للحفاظ على حزبهم موحد الارادة، موحد الصفوف، وفاعلا نشطا في صفوف الجماهير.

وفي ظل المواجهة الطبقية المتصاعدة بين الطبقات الحاكمة، وبين الجماهير الشعبية الكادحة التي تزداد فقرا ويزداد مستوى معيشتها تدنيا، تتأكد ضرورة الحزب الشيوعي، بصفته الممثل والمنظم والمعبر عن مصالح القوى الشعبية وكل القوى المبدعة والمنتجة في المجتمع.

ولكي يواصل حزبنا نشاطه بجدية وفعالية في ظل هذه الاوضاع البالغة التعقيد وفي ظل سرية مفروضة عليه، فلا بد ان تعتلك بناء حزبيا يقوم على محورين لا يمكن الفصل بينهما ولا تفضيل احدهما على الآخر وهما: الدمقراطية.. والمركزية.

ان الدروس المريرة للحركة الشيوعية المصرية والعالمية تؤكد على ضرورة اعمال الجانبين معا دون انفصال بما يكفل للحزب قدرة على الحركة الفعالة بإرادة موحدة، وبما يكفل لكل عضو فيه حقوقا دمقراطية تعطيه حق التعبير عن رأيه بأسلوب منظم وتعطيه ايضا حق المشاركة في صنع القرار دونما اخلال بواجبات التزام المستوى الادنى بقرارات المستوى الاعلى والتزام الاقلية بقرار الاغلبية.

ويعترف الحزب الشيوعي المصري بوجود شيوعيين خارج اطار الحزب الشيوعي المصري نتيجة للظروف المعقدة لمسيرة العمل الشيوعي المصري، وحزبنا لا ينكر على احد شيوعيته ولا نضاليته.. مدركا ان الجماهير هي الحكم الاخير على الآراء والمواقف. لكنه في نفس الوقت يمد يده للجميع من اجل حوار مشترك يقوم على اساس من العمل الجماهيري المشترك، فهو السبيل لتحقيق تقارب فكري حقيقي ينبع من آليات النضال اليومي ومن الاحتكام الى الجماهير وتطلعاتها، وبما يحقق في النهاية امكانية توحد الشيوعيين في صفوف حزب شيوعي واحد.

والحزب الشيوعي المصري وهو يؤكد وبشكل خاص على خصوصية طريقه لتحقيق الاشتراكية استنادا الى التراث الفكري والممارسات النضالية المصرية، واذ ينسج من ذلك كله طريقا مميزا للنضال الاشتراكي المصري وهو طريق ما زال بحاجة الى جهود جبارة وابداع فكري ونضالي متواصل لا يغفل الموقف القومي ولا الموقف الاممي، بمعنى العمل المشترك على تحرر البلدان العربية وارساء قواعد الدمقراطية في ربوعها وتحقيق الوحدة العربية المستندة الى ارادة الشعوب العربية ومصالحها، والتضامن مع حركة التحرر الوطني، ومع كل القوى الوطنية والدمقراطية والاشتراكية والشيوعية، وكل القوى المدافعة عن عالم يسوده السلام والحرية والعدل والاخاء.. عالم متخلص من الاستعمار والاستغلال والتخلف والعنصرية وتلوث البيئة.

التناقض الاساسي وطبيعة المرحلة

مع استمرار التطور الرأسمالي التابع في مصر واستكمال اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصاد الرأسمالي العالمي يتعمق اكثر فأكثر التناقض الاساسي بين مصالح جبهتين متعارضتين تضم اولاهما تحالفا واسعا للطبقات العاملة والكادحة يقوم اساسا على التحالف بين العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ويضم الحرفيين وصغار المنتجين والفئات الوسطى والقوى الاجتماعية المهمشة والبرجوازية المتوسطة المنتجة في مواجهة تحالف الطبقات والقوى المستغلة بقيادة الرأسمالية المصرية الكبيرة التابعة..

من المهم ان ننتبه هنا الى حقيقة هامة لها تأثيرها على تشكيل جبهتي الصراع في اطار غير تقليدي ذلك ان تغلغل التبعية والطفيلية في الاقتصاد المصري ادى الى اختراقها للعديد من طبقات وفئات المجتمع وخلق مصالح حتى داخل بعض الفئات الشعبية والفئات الوسطى مرتبطة بالتبعية والطفيلية.

فبالنسبة لجبهة الطبقات العاملة والمنتجة سوف تتواجد الفئات والطبقات التي تتعارض مصالحها مع التبعية الطفيلية مثل الطبقة العاملة، والفئات المهنية والتكنوقراطية والمثقفين المرتبطين بالمشروع الوطني العام، وعناصر رأسمالية صناعية وزراعية وخدمية منتجة متوسطة ومرتبطة بالسوق المحلية، ومتوسطي وصغار ملاك الاراضي الزراعية وفقراء الفلاحين والمهمشين.

اما جبهة القوى المستغلة فإنها تضم عناصر الرأسمالية الكبيرة التابعة وعناصر رأسمالية سمسارية ومضاربة والوكالات التجارية وفئات المهنيين والتكنوقراط المرتبطين بالريع النفطي والرأسمال الاجنبي، وعناصر قد تعتبر بحكم التصنيف الطبقي في ساحة الشعب لكنها تنتمي الى ساحة النشاط الطفيلي وترتبط بمصالحه.

ويلقي هذا التكوين الغير تقليدي لجبهتي الصراع مسئولية كبرى على حزبنا سواء بالعمل على التعمق في دراسة هذه الظاهرة او تحديد كيفية التعامل معها في مواقفنا التحالفية.

اما على المستوى العالمي فان هذا التناقض الطبقي الاساسي يأخذ شكل التعارض بين مصالح القوى الوطنية والدمقراطية المصرية وبين القوى الرجعية والامبريالية العالمية والصهيونية.

من اجل جبهة وطنية دمقراطية واسعة وسياسة تحالفات مرنة.

وانطلاقا من ان معركة مواجهة سياسات الردة والتبعية والافقار ليست معركة الحزب الشيوعي المصري وحده، بل معركة قوى سياسية وفئات اجتماعية اوسع كثيرا.. ينهج حزبنا

● البقية على صفحة ٥ ●

رأي حول الامتحانات:

● بقلم: ريتا عودة/ عبده ●

من واجبنا اجراء تعديلات على الامتحانات، لا الغاؤها!

● الامتحان.. سواء كان امتحانا عاديا او امتحان بجروت، هو وسيلة على الأغلب كتابية، لفحص القدرات العقلية للطلاب لكننا نلاحظ ان الامتحانات بشكل عام، وامتحانات البجروت بشكل خاص لا تقوم بفحص القدرات العقلية للطلاب بل بفحص مقدرة الطلاب على التحمّل.. مقدرة الطلاب في الصبر على استمرارية الدراسة المكثفة او حتى التفكير المكثف خلال الامتحان نفسه! فأحيانا لا يفصل بين امتحان وآخر غير يوم واحد.. واحيانا يكون على الطالب ان يتقدم لأكثر من امتحان خلال اليوم الواحد وذلك رغم منشور وزارة المعارف الذي لا يسمح بإجراء اكثر من ثلاثة امتحانات خلال الاسبوع الواحد!

فهل يمكن ان نفحص في هذه الحالة المقدرة العقلية للطالب اذا كنا قد وضعناه مسبقا في ظروف غير طبيعية؟.. هل يتمتع الانسان البشري بصفات الالة الحاسبة في عدم التذمر من العمل لفترات متواصلة؟.. الا يحق للطالب ان يشعر بالتعب وان يمل تكرار الدراسة المكثفة؟.. الا تدفع هذه الظروف الطالب الى ايجاد الحل الا وهو مواجهة امكانية الفشل بالتحضير المسبق لها بإمكانية الغش!

نحن كمعلمين.. نكتشف كثيرا ان طالبا غير متفوق قد حصل على معدل مقبول او فوق مقبول في امتحانات البجروت (خاصة) فكيف ذلك؟.. اصبحت الامتحانات مرتبطة «بشطارة» الطالب وقدرته على النقل – الغش..! فالطالب المجد في تحصيله لا يعرف اساليب الغش التي اكتسبها الطالب غير المتفوق! (او الفاشل).. والاخير هو غالبا طالب اجبرته الظروف على المداومة في المدرسة مثل ضغط الأهل وضغط ابناء الجيل.. ولكي لا يكون صورة مهزوزة امام الطلاب.. ابناء جيله.. يعوض عن الفجوة بين مستواه ومستوى جيله.. باكتساب الغش والحصول على علامات ليست من حقه! ومن هنا نرى ضرورة ايجاد اطار جديد لفحص مستوى الطالب..

وتغيير موقفنا كمعلمين من الامتحانات. فالامتحان ليس حكما بالاعدام، نشنق ونعاقب به الطالب انما هو وسيلة يكتشف بها المعلم مدى استيعاب المادة.. فاذا وجد تقصير، لا يتوجب عليه التوبيخ، انما اعطاء تمارين اكثر لترسيخ المادة التي قد تكون اساسا للمادة التي ستليها. على كل معلم اعطاء الطالب غير المتفوق الدعم المعنوي بواسطة تشجيعه على الاشتراك في الدروس، المطالبة بحقه في التعبير عن عدم فهم المادة.. او توجيهه الى دورات خاصة لالغاء الفجوة في التحصيل بين الطالب المتفوق والبطيء الاستيعاب.

هذا بالاضافة الى التشجيع بواسطة اعطاء الطالب الفاشل امكانية رفع معدله عن طريق فعاليات خاصة يقوم هو بالمبادرة فيها بتوجيه المعلم. مثلا – تحضير مادة معينة من المكتبة – تلخيصها وتسليم تقرير عنها، واذا كان ممكنا مناقشتها في الصف شفهيا مع الطلاب. واذا استطاع الطالب الفاشل ان يعبر عن رأيه مرة.. فانه سيستطيع القيام بذلك مرارا.

وانا ارى عدم ضرورة اجراء امتحانات مكثفة للطلاب.. لانها بالفعل امتحانات مرهقة جدا.. يستغل الطالب فيها معظم قواه العقلية.. ليقوم بتصنيف المواد من اجل خزنها في الذاكرة واعادة اخراجها من الذاكرة خلال الامتحان. وهنا ارى ضرورة توجيه الطلاب بالنسبة لخزن المواد في الذاكرة.. فنحن لا نخزن جميع المعلومات التي نقرأها. مثلا في مادة التاريخ او الفلسفة او علم النفس.. انما نخزن نقاطا رئيسية فقط تكون بمثابة رموز تحث الذاكرة عند الضرورة على اخراج المزيد من التفاصيل.

وانا ارى عدم ضرورة اجراء امتحانات مكثفة لأنها تتطلب المقدرة على تحمل العمل لمدة ساعات طويلة، من قبل الطالب.. وليس كل طالب قادر على «ربط نفسه الى كتاب وكرسي ومكتبة» لنفس المدة الزمنية! وهنا نرى أن طبيعة الفتاة هي الهدوء، لذلك تتمكن الفتاة من الدراسة لفترات اطول من الشبان وقد يزيد ذلك من تحصيلها في المواد التي هي بحاجة لخزن معلومات عنها مثل التاريخ، بينما يتفوق عليها الشاب بالمواد التي هي ليست بحاجة لخزن معلومات مثل الرياضيات.



● ريتا عودة/ عبده ●

ومن هنا اقترح اجراء امتحانات قصيرة خلال كل الفترات التعليمية.. وليس كل درس هو امتحان انما كل فترة تعليمية، حين تقتضي الحاجة لذلك، حين يصبح محتما على المعلم ان يفحص ما استوعبه الطلاب من المادة التي قام بتدريسها – فانه يعطي امتحانا مختصرا للطلاب او يقوم بجمع الوظائف البيتية او بجمع الوظائف التي يعمل عليها الطلاب في الصف وهذا كله مشروط بتوضيح هذه الامكانيات للطلاب منذ بداية السنة

● البقية على صفحة ٩ ●

بهدف التوضيح وليس بهدف الرد

رؤيـا واضحة وليـس «حالة شاذة»

● بقلم: علي عاشور ●

● بتاريخ ١٧ تموز الماضي نشرت «الاتحاد» مقالا لي بعنوان: «تحويل الجبهة الى حزب هو السبيل للخروج من ازمتنا التنظيمية» جاء فيه بالحرف الواحد:

«ولقد توصلت على ضوء ما يجري من نقاش حاد حول مختلف القضايا، في داخل الحزب وفي داخل «الجبهة»، ولاسباب اخرى لا مجال لذكرها الآن، الى قناعة تامة بضرورة الدعوة حالا الى مؤتمر طارئ للحزب من اجل اقرار امر واحد ووحيد وهو الاعلان عن حل الحزب ودعوة اعضائه الى الاندماج في «الجبهة» بهدف تحويلها الى حزب وانتخاب هيئة تعمل على تحقيق هذا الغرض».

وكان ذلك، ولا شك، دعوة صريحة الى حل الحزب القائم واستبداله بالجبهة القائمة.

ويرجع موقفي هذا الى تفاقم الازمة التنظيمية في حزبنا الذي افتخر بأنني احد مؤسسيه القدامى في غزة (قبل قيام اسرائيل) عندما كان يعمل تحت اسم عصبة التحرر الوطني. كما يرجع الى حقيقة ان «الجبهة» قد اخذت، في الواقع، تتحول الى حزب وتحل محل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولو ان الحزب بقي حزبا بالمعنى المفهوم عن الحرب وبقيت «الجبهة» جبهة بالمعنى المفهوم عن الجبهة لما وقفتُ ابدا ذلك الموقف.

ويوم الجمعة الماضي نشرت «الاتحاد» ردا لرفيق الدرب الصديق توفيق زياد على مقال للصحفي عطا الله منصور - كانت قد نشرته صحيفة «عل همشمار» بتاريخ ٩٢/١٠/٤ - تعرض فيه للوضع في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. وقد جاء في معرض هذا الرد ما يلي بالحرف الواحد:

«ليس في قيادة الحزب او كوادره اي مطلب او تفكير في الغاء الحزب، فقط كانت هناك حالة شاذة وردت في مقال نشره احد الرفاق (علي عاشور) يطالب بالغاء الحزب. وقد جرى رفضه رفضا قاطعا وبالاجماع ولم يحمله احد محمل الجد».

وهنا ربما يتبادر الى ذهن القارئ ان كل ما ورد في مقالي المذكور (في ١٧ تموز) كان مجرد «حالة شاذة» صدرت عن رفيق اسمه علي عاشور! وقد «جرى رفضه رفضا قاطعا وبالاجماع»! و «ولم يحمله احد محمل الجد»!

ولو قال الرفيق توفيق زياد ان موقفي المذكور يعبر فقط عن رأي عضو واحد في اللجنة المركزية او في الحزب بأسره لما رأيت في ذلك اية غضاضة. فقد تعودتُ على «الرفض الاجماعي القاطع» وكذلك على «التأييد الشامل» منذ الايام الاولى لعصبة التحرر الوطني. ففي مؤتمرها الاول مثلا الذي عقد في يافا (قبل قيام اسرائيل) تقرر «بالاجماع القاطع» رفض موقفي الذي نددت فيه بشدة بقرار العصبة مقاطعة لجنة التحقيق الدولية. وقد تبين فيما بعد انني كنت على حق.

لقد اوضحت بصراحة في اجتماع للجنة المركزية لحزبنا في معرض ردي على الانتقادات التي وجهت اليّ بسبب موقفي المذكور، انني كنت ولا ازال ماركسيا لينينيا (ولكن ليس على نمط ستالين الذي «بسّط» الماركسية اللينينية بشكل فجّ وشوّهها وحولها الى عقيدة جامدة لا تتغير ولا تقبل اي انتقاد). وسوف اكون سعيدا جدا لو تمكن مؤتمر الحزب القادم (الطارئ) من التغلب على ازمته التنظيمية التي هي في الاساس ازمة فكرية تعمقت مع انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. ولكنني اشك في اننا قادرون على ذلك لأن ازمتنا الفكرية مستمرة ومن الصعب جدا العمل في ظلها كحزب ماركسي لينيني حقيقي تخلص نهائيا من شوائب الستالينية التي رضعناها طيلة عشرات السنين.

وحقيقة الأمر هي ان بعض الرفاق - عن حسن نية او سوء نية - تعاملوا مع موقفي من الحزب والجبهة على طريقة «ولا تقربوا الصلاة...». بدون اتمام هذه الآية الكريمة وسارعوا الى اتهامي بـ «الكفر والالحاد»! لمجرد اني غيرت «مذهبي» دون ان اغير عقيدتي.

واعود واكرر ان مقالي المذكور (في ١٧ تموز) لم يستهدف لا الغاء الحزب ولا الغاء الجبهة. وانما استهدف ان يكون الحزب حزبا بالمعنى الحقيقي للحزب وان تكون الجبهة جبهة بالمعنى الحقيقي للجبهة.

ولقد اعربت للرفيق توفيق زياد عندما التقيته، يوم الخميس الماضي، في اجتماع اللجنة المركزية، عن سروري العظيم من واقع ان جبهة الناصرة اخذت، في الايام الاخيرة، تعرب عن نفسها بوضوح كجبهة وطنية دمقراطية لكل اهالي الناصرة وتبني نفسها على اساس التحالف الواسع مع كل القوى المخلصة في المدينة وعلى اساس انها تعمل ضمن الجبهة القطرية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كشريك وليس على اساس انها فرع للجبهة القطرية او خلية من خلاياها.

ولا شك ان هذا النشاط الجماهيري الواسع في الناصرة سيكون له اثره البالغ على مجمل نشاط الجبهة القطرية للسلام والمساواة وسيعمل على تحويلها عاجلا او آجلا الى جبهة حقيقية بمعناها القطري الواسع.

وأملي ان يتمكن حزبنا ايضا في مؤتمره القادم (الطارئ) من التغلب على ازمته التنظيمية وان يوحد صفوفه من جديد تحت راية اللحن العبقري لماركس وانجلز ولينين الذي يتلاءم مع مستجدات العقد الاخير من القرن العشرين وان يبقى حزبنا - بحق - القوة القائدة والمرشدة لجماهير شعبنا في هذه البلاد.

واخيرا اود ان اؤكد للرفيق توفيق زياد ولكل الرفاق الذين احبهم واجلّهم، ان موقفي المذكور من الحزب والجبهة كان جادا كل الجد - على الرغم من ان الكثيرين في داخل الحزب وخارجه اساءوا فهمه - وليس ذنبي انه لم يُحمل (في اللجنة المركزية) محمل الجد!

«الـداروينيـة الاجتماعيـة»



● بقلم: عرفات نعامنة ●

● لقد تكلم داروين عما اسماه «النشوء والارتقاء» ومفاد هذه النظرية انه في رحلة التطور التي عبرتها المخلوقات منذ بدء الحياة على الارض حتى الآن، حدثت تغييرات وتحولات في الكائنات الحية كانت بفعل تأثيرات البيئة التي وجد الكائن الحي نفسه فيها. وجاءت هذه التطورات كي تمكن هذه الكائنات من استمرارية الحياة والعيش وحمايتها من الانقراض والزوال.

مع الزمن هنالك انواع من الكائنات الحية لم تستطع التأقلم والعيش فانقرضت كليا ولم يبق منها غير متحجرات تشهد على ماضي وجودها. وكان هذا ميلاد مصطلح «الاصطفاء الطبيعي»، وبكلمات اخرى، المخلوقات ذات القدرة على التأقلم والتكيف تبقى وتلك التي لا تستطيع ذلك تنقرض اي ان «البقاء للأفضل».

هذا هو ملخص لنظرية داروين حول «النشوء والارتقاء» و «الاصطفاء الطبيعي» وان «البقاء للأفضل».

المهم هنا هو انه جاء بعد داروين فلاسفة امثال تشمبرلين البريطاني وآخرون نازيون امثال فاغنر وغوبينو الالمانيان، الذين ارادوا ان يطبقوا هذه النظرية على المجتمع الانساني فأوجدوا المصطلح «الداروينية الاجتماعية».

هؤلاء المنظرون اكدوا على ان الانسان انما هو كائن حي كباقي المخلوقات وما ينطبق عليها ينطبق عليه ايضا. فقالوا ان «الاصطفاء الطبيعي» و «البقاء للأفضل» تسري ايضا على المجتمع الانساني واكدوا على ان هنالك شعوبا وعناصر افضل من عناصر اخرى بفعل القوانين الطبيعية وفعلا كانت محاولات من جهتهم لوضع نظرية علمية ذات قوانين ومعادلات رياضية حول جسم الانسان ولهذا قام منهم من استخرج جماجم لأناس من المقابر، واجروا عليها القياسات والتحاليل لايجاد الفروق بين اصحابها.

وقدروا ايضا ان افضل الشعوب والعناصر هي العناصر التي لم تختلط بباقي الشعوب. ومن هنا اكدوا على ان العنصر الآري هو عنصر طاهر نقي، كما رأى هؤلاء في اليهود طائفة دينية غير طاهرة لأن دمهم اختلط مع دماء شعوب كثيرة نظرا لتنقلاتهم منذ خراب الهيكل الثاني. وهنا يكمن احد الاسباب لعداء الآريين في المانيا النازية لليهود وفي المانيا هذه الايام للأجانب.

واعتبر الداروينيون الاجتماعيون «الداروينية الاجتماعية» انها دين البيعة، وعلى المؤمنين بها ان يسرعوا هذه العملية (اي الاصطفاء الطبيعي والبقاء للأفضل) ومن هنا لا غرابة في ان المتطرفين منهم نادوا بوجوب ابادة ما اطلقوا عليهم «العناصر المنحطة».

لهذه النظرية كان كبير الأثر في جميع المجالات ولمعتنقيها كانت اراء ووجهات نظر في جميع نواحي الحياة اكدوا فيها على انحطاط باقي العناصر. فمثلا في المجال الاقتصادي قالوا ان وظيفة العناصر المنحطة تنحصر في العمل وخدمة العناصر العليا والسهر على بقائها وهذا كان احد الدوافع للاستعمار الذي استهدف استعباد الشعوب الاخرى وتسخيرها واذلالها لمصلحة المستعمر.

وفي المجالات العلمية، اكد هؤلاء وخصوصا الالمان منهم بأن العنصر الآري هو حامل لواء العلم والحضارة ولولاه لما كان هذا الرقي والتحضر، فعنصر الجب اعظم المفكرين والعلماء امثال نيتشه وهيجل والموسيقيين العظام امثال موزارت وبيتهوفن جدير به ان يحكم العناصر الاخرى لكي يضمن سير الحضارة وتقدمها. وقالوا ايضا ان اشخاصا غير آريين قد تأثروا بالحضارة الآرية ونهلوا من علمها ونبغوا بفضله امثال فرويد وانيشتاين واستمر هؤلاء في ابداء الآراء ووجهات النظر العنصرية واللاانسانية في كل مكان وزمان ولكن بدون نظرية واضحة وبرنامج منظم. الا انه في اواسط العشرينات من هذا القرن ظهر الحزب النازي على يد مؤسسه العنصري النازي ادولف هتلر.

يجب التنويه بأن الداروينية الاجتماعية لم تظهر فقط في المانيا بل في بريطانيا ايضا على يد تشمبرلين وزملائه، وكذلك في فرنسا. فيليب كورتين يذكر في كتابه «الامبريالية» بأن احد السياسيين الفرنسيين ابدى رأيه في هذا المجال وقال «.. على العناصر المتحضرة والمتقدمة ان تحضّر وتربي العناصر المنحطة..» وهذا قول يبرر الامبريالية والاستعمار الفرنسي. ولا يبقى لنا الا ان نقرأ كتب التاريخ ونرى بأنفسنا كيف «حضّر؟!» الفرنسيون «المتحضرون!!» الشعوب التي وقعت تحت وطأة استعمارهم، ومليون شهيد جزائري لم تمح صورهم بعد من ذاكرة امهاتهم واطفالهم.

الحركة والفكرة التي وقفت في تلك الايام ضد هذه النظرية وبشكل جري، كانت النظرية الشيوعية التي عبّرت وبحزم وشجاعة عن مساواة جميع شعوب وأمم الارض في كل مكان وزمان، وبأن الفروق بين الشعوب وعداواتها لبعضها هو من صنع الرأسمالية التي تهدف به ضمان استمرارية تخلف الشعوب لتضمن اسواقا رائجة لبضائعها ومنتوجاتها. وهذا احد الاسباب لحظر الحزب الشيوعي الالماني في المانيا النازية واقتياد معظم الشيوعيين فيها الى المشانق او السجن والتعذيب.

ونتيجة لما سبق اقول بأن كل معتنق للداروينية الاجتماعية وكل مناد بها انما هو قومي متطرف وعنصري لا انساني، فمن لا يعترف بالآخر كمساو له وينكر انسانيته وحقه في الحياة الحرة الكريمة ليس انسانا، وكل تطرف قومي ستكون نتيجته مصائب للقومية المتطرفة نفسها.

واخيرا يجب التذكر والتنويه مرة اخرى بأنه لا علاقة بين نظرية داروين و «الداروينية الاجتماعية» انما وكما ذكرت اوجد بعض الفلاسفة والمنظرين السياسيين مصطلح «الداروينية الاجتماعية» واستعملوه.

(عرابة البطوف)

رأي حول الامتحانات:

من واجبنا اجراء تعديلات على الامتحانات،

● تتمة من صفحة ٨ ●

الدراسية.

وبذلك يبقى المعلم على علاقة مستمرة مع الطلاب ويضطر كل طالب ان يظل على علاقة مستمرة مع معلمه.. وبذلك يكون كل طالب في الصف هو طالب فعّال.. وما هذا الا بداية الطريق نحو تحصيل مستوى اعلى.

واخيرا.. ارى ان اهم عامل في الامتحان اليوم هو «المراقب». المراقب يمنع عملية الغش من قبل الطلاب.. لكن.. كيف يمكن لأي مراقب ان يكون موضوعيا اذا كان قد علّم هؤلاء الطلاب على الاقل لمدة ثلاث سنوات متواصلة؟ كيف يمكنه ان يتغاضى اذا كان الطالب بحاجة فقط الى رمز بسيط لحل سؤال كامل! او كيف يمكن ان يسأل الطالب مثلا عن معنى كلمة باللغة العبرية او الانجليزية خاصة في امتحانات البجروت.. بحيث يقوم المعلم بانتهاره بجفاء بأنه يجب عليه ان يتوقف عن توجيه الاسئلة. لكن الطالب يظل يسأل على أمل ان يحصل على الكلمة المطلوبة من احد الطلاب قبل ان ينتبه المعلم بذلك.

ترى هل يستطيع المعلم في هذه الحالة تعبئة النموذج المرفق من وزارة المعارف بالنسبة للطالب الذي يحاول ان يغش؟ من هنا نرى السبب الذي دفع اغلبية المعلمين الى التخلي عن مهمة مراقبة امتحانات البجروت. فاذا اقتنعنا بضرورة الابقاء على امتحانات البجروت نكون بحاجة الى اجراء تعديلات عليها. وحتى يكون الامتحان منصفا فلا ينجح الطالب الفاشل بمستوى الطالب المتفوق (ولربما اكثر) فيقوم باقتناص فرصة التعليم الجامعي من الطالب المتفوق او الجيد.. وحتى يعطى الطالب المتفوق حقه في الكشف عن مستواه (الدراسي) الذي اكتسبه خلال فترات طويلة من الارهاق المستمر.. نكون بحاجة الى مراقب موضوعي، وهذا يتطلب تغيير موقع المعلم المراقب بحيث يتوجه المراقب الى مدرسة اخرى غير التي اعتاد التعليم فيها والافضل طبعا ان يتوجه الى بلدة اخرى.

هنالك حاجة الى تغيير نظرة المعلم بالنسبة لتقييم الطلاب خاصة في امتحانات البجروت. كيف يمكن مثلا التعرف على المقدرة العقلية لطالب ما من خلال امتحان واحد.. قد يكون صادف فيه الطالب عوامل سلبية اثرت على تركيزه خلال الامتحان وبالتالي على تحصيله بحيث يصبح الكثيره بالتوتر والقلق طيلة اليوم؟ هذا بالاضافة الى عوامل سلبية اخرى قد تؤثر على الطالب خلال (ادائه) من امتحان واحد فقط. مثل معاناته من امراض طارئة (وخاصة البنات).. او تأثير عوامل خارجية عليها، مثل كون ساعة اجراء الامتحان غير مناسبة، مكان اجراء الامتحان ونسبة الهدوء فيه، الجو الخارجي، الحر الشديد او البرد الشديد يقللان من حدة التفكير.

واذا كان لا بد من الغاء امتحانات البجروت فأنا ارى ضرورة اعادة ثقة المعلم بواسطة اعطائه امكانية تقرير تحصيل الطالب على مدة السنوات الثلاث الاخيرة من تعليمه الثانوي. وهذا يعطي معنى للعلامات التي يحصل عليها الطالب في المرحلة الاخيرة لتعليمه الثانوي. ولو قمنا بتقييم الطالب من خلال تجربة متواصلة ومكثفة وتخلصنا من العوامل غير الموضوعية في عملية التقييم فإننا نعيد للمعلم مكانته كمعلم. وما اكثر من لاحظ تدهور مكانة المعلم في الأطر التربوية في السنوات الأخيرة.

(الكاتبة معلمة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة)

في قطاع غزة المحتل ولليوم الثالث على التوالي:

فرض حظر التجول على (٦٥٠) الف فلسطيني!

* استمرار الاعتصامات ومسيرات التضامن مع السجناء المضربين عن الطعام *

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – واصلت يوم امس سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول المشدد على (٦٥٠) ألف فلسطيني في قطاع غزة باستثناء خانيونس ودير البلح ومخيم المغازي وجباليا البلد لليوم الثالث على التوالي لمنع المواطنين من المشاركة في المسيرات والاعتصامات السلمية للتضامن مع المعتقلين في سجون الاحتلال ومطالبهم العادلة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال فرقت بالرصاص يوم امس مسيرة جماهيرية في دير البلح مما ادى الى اصابة شابين، فيما اصيب امس الاول خمسة جنود اسرائيليين بجراح خلال المواجهات والاشتباكات العنيفة التي اندلعت طيلة امس الاول في خانيونس، والتي اسفرت عن اصابة نحو (٤٠) مواطناً فلسطينياً.

وتعرضت يوم امس دوريات الاحتلال وحافلات وسيارات سوائب المستوطنين لعدة هجمات بالزجاجات الحارقة، مما ادى الى اشتعال النيران في حافلة للمستوطنين قرب مستوطنة (كريات اربع) في الخليل، اما الزجاجات الحارقة الاخرى، فقد القيت ليلة امس الاول على اهداف عسكرية اسرائيلية في القدس وقريتي نعلين وراس كركر قضاء رام الله.

● قلقيلية ●

وشهدت مدينة قلقيلية اضراباً شاملاً تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ (١٧) يوماً على التوالي.

وحاصرت قوات الاحتلال مدرسة «الشيماء» الثانوية للبنات عندما حاولت الطالبات الخروج في مسيرة لمشاركة مدرسة بنات قلقيلية الثانوية حيث اطلق الجنود الاعيرة النارية باتجاه الطالبات مما ادى الى اصابة العشرات منهن بحالات اغماء جراء اطلاق الرصاص، وقد تدخل اعضاء الغرفة التجارية واهالي قلقيلية ونجحوا بعد مفاوضات مع قوات الاحتلال في انهاء الحصار وتمكنت الطالبات من مغادرة المدرسة.

وعلى الصعيد نفسه قررت سلطات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اغلاق المدرسة «السعدية» الثانوية للبنين في المدينة حتى اشعار آخر بحجة اندلاع صدامات وتنظيم مسيرات تضامناً مع المعتقلين. ويبلغ عدد طلبة المدرسة (٤١٦) طالباً.

● طولكرم ●

وفي طولكرم واصلت العشرات من امهات وزوجات واخوات المعتقلين في السجون الاسرائيلية اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في المدينة ومركز وكالة الغوث الدولية في مخيم طولكرم.

● نابلس ●

وفي نابلس كثفت سلطات الاحتلال امس من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في الشوارع والاحياء والمخيمات والقرى تحسباً من اندلاع صدامات ومواجهات او تنظيم مسيرات جماهيرية تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين، وخلال المواجهات اصيب الشاب فايز حسونة (٢٢ عاماً) بشظايا عيار ناري في الكبد وتم نقله الى المستشفى الاهلي.

ورفعت سلطات الاحتلال امس حظر التجول عن بلدة سلفيت والذي فرضته السلطات الليلة قبل الماضية خلال تشييع جثمان الشهيد رياض غازي الزير (٢٠ عاماً) الذي استشهد الليلة قبل الماضية حيث خرج سكان سلفيت وشاركوا في المسيرة الجنائزية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية رغم محاولة قوات الاحتلال منع المواطنين من المشاركة في تشييع جثمان الشهيد.

وداهمت قوات الاحتلال خلال حظر التجول العديد من المنازل في سلفيت بحجة البحث عن شبان مطاردين وحطمت محتويات منزل المواطن خليل ابو جزمة بالكامل.

● القدس ●

وواصلت امهات وذوي المعتقلين، اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر في القدس تضامناً مع ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية فيما اندلعت الصدامات والمواجهات في مخيم شعفاط بين الشبان وجنود الاحتلال، حيث هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة واصابوا احد افرادها. كما اغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي الى المخيم ورد الجنود باطلاق الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز.

وفي حي الثوري تعرضت دورية عسكرية لحرس الحدود لهجوم بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد افرادها باطلاق عيارات مطاطية باتجاه المهاجمين، كما تعرضت حافلة اسرائيلية للرجم بالحجارة بالقرب من المتحف الفلسطيني في المدينة مما ادى الى تحطم عدد من نوافذها.

وفي البلدة القديمة اعتقل جنود الاحتلال الشاب بركات محمد الشاويش (١٨ عاماً) اثر مشادة كلامية بينه وبين احد افراد حرس الحدود قرب منزل شارون في شارع الواد الذي حاول ارغام الشاب المذكور على خلع حذائه وقميصه بغرض التفتيش.

وتعرضت دورية عسكرية راجلة لحرس الحدود لهجوم بالزجاجات الفارغة بالقرب من محطة الباصات المركزية في شارع السلطان سليمان، فاغلق الجنود المنطقة واعتقلوا في اعقابها ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

● الخليل ●

وفي الخليل واصل اهالي المعتقلين الاعتصام المفتوح في مقر الصليب الاحمر لليوم السابع عشر، فيما تدهورت الحالة الصحية لوالدة المعتقل زكريا محمود ابو هشهش (٦٥ عاماً) من سكان مخيم الفوار، وتلقت العلاج في عيادة الطوارئ في جمعية الهلال الاحمر جراء اضرابها عن الطعام.

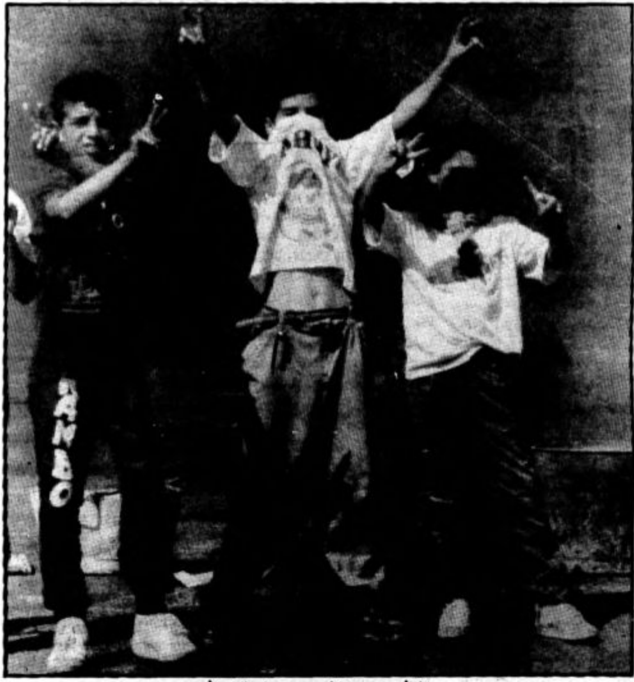
وحطم الشبان زجاج سيارتين للمستوطنين في راس الجورة في الخليل ومخيم العروب وهاجم الشبان بالحجارة نقطة عسكرية في مخيم العروب. وهاجموا النقطة العسكرية المقامة في منطقة باب الزاوية في الخليل بالحجارة ورد الجنود بالاعيرة النارية وقنابل الغاز. كما اندلعت صدامات مع قوات الاحتلال في دوار المنارة.

والقيت في الساعة العاشرة والنصف زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية تابعة للمستوطنين لدى مرورها بالقرب من مستوطنة (كريات اربع) فاصابت الزجاجة مؤخرة الحافلة واشتعلت فيها النيران فتدخلت قوات كبيرة من جنود الاحتلال في عمليات اخماد النيران.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان امهات المعتقلين واصلن اعتصامهن في مقر الهلال الاحمر، فيما شهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً، وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة بحثاً عن الذين اطلقوا النار على برج المراقبة العسكرية القائم خلف سجن جنين.

وداهمت قوات الاحتلال قرى المغير وجلبون وكفردان وبرقين، وفتشت عشرات المنازل بحثاً عن مطاردين، فعبثت بمحتوياتها، واندلعت المواجهات العنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال اسفرت عن اعتقال اربعة شبان.


● اطفال مخيم شعفاط يتحدون قوات الاحتلال ●

الوزير شاحل رفض الاستجابة للعديد

● تتمة من صفحة ١ ●

نتيجة نهائية. اذ وافق الوزير على بعض المطالب، ورفض بعضاً آخر منها. وتقرر عقد جلسة مفاوضات اخرى، اليوم الاربعاء، ما بين قيادة مصلحة السجون وبين لجنة السجناء المضربين.

وكان السجناء في سجون الشمال قد علقوا اضرابهم عن الطعام لمدة اسبوع، في سبيل اعطاء امل للمفاوضات. فيما واصل السجناء في الجنوب (عسقلان ونفحة وغزة وبئر السبع) الاضراب بانتظار نتائج المفاوضات في الشمال. وسيستمر الوضع هكذا طيلة الاسبوع. ويبدو ان استمرار الاضراب في الجنوب يغيظ سلطات الاحتلال، السياسية والعسكرية. وكما اكدت اوساط فلسطينية لـ «الاتحاد»، امس، فان الاحتلال يفرض الحصار على قطاع غزة رداً على الاضراب وليس لضرورات الامن كما يزعمون.

وفي حديث مع «الاتحاد» فسر الاستاذ علي غزلان نقيب لجنة المحامين العرب، موقف سجناء الجنوب فقال: «على حد علمي فان السجناء، من تجربتهم السابقة، يعرفون انهم في حالة الوقف العام للاضراب ستتنكث السلطات الاسرائيلية وعودها لهم، وتعود الى تغيير شروط حياتهم بشكل سلبي. وخوفاً من تكرار الامر معهم، قرروا الاستمرار في الاضراب».

هذا وكانت جلسة امس قد خصصت لطرح قضايا ومطالب السجناء، كما طرحها لجنة المحامين العرب. وقال الاستاذ علي غزلان، لنا، مساء امس: «عرض وفدنا امام الوزير موقفه وقال انه لا يجتمع مع الوزير كممثل للسجناء او نيابة عنهم، وانما لعرض مطالبهم امامه، هذه المطالب المنسجمة مع القيم والانظمة الدولية. وطالبنا وزير الشرطة بضرورة احترام اتفاقية جنيف واغلاق المعتقلات واطلاق سراح السجناء. واكدنا ان اضراب السجناء عادل وانساني ومشروع وليس سياسياً واسباب استمراره لا تزال قائمة».

وشدد الوفد على ضرورة الغاء سياسة العزل الانفرادي والغاء اقسام العزل اذ ان وجود مثل هذه الاقسام يعتبر مخالفاً للقانون واستمرارها يعني تطبيق سياسة الاعدام البطيء». ولا مبرر للحديث عن اسباب امنية لها، لانها اقيمت اصلاً لاسباب سياسية تحت ضغط جهات متطرفة في حكومة «الليكود».

من جهته استجاب شاحل لدراسة بعض المطالب التي لا تشمل موضوع اقسام العزل واطلاق سراح كبار السن الذين امضوا فترات طويلة وخاصة المرضى منهم وقال ان هنالك قضايا ليست في اطار صلاحياته انما في اطار صلاحيات وزارة «الامن» والحكم العسكري.

وجاءنا من مكتب جمعية انصار السجين في الناصرة ان المحامي فؤاد سلطاني زار يوم امس سجن عسقلان والتقى عدداً من المعتقلين واستمع الى مطالبهم وظروف اعتقالهم، ومنها الطلب الى التلفزيون الاسرائيلي ان يتحلى بالجرأة ويصوّر زنازين العزل الموجودة تحت الارض في الرملة. وأكد وفد المحامين العرب انه بموجب المعطيات التي بحوزته فإن اضراب السجناء يستمر في سجون نفحة وبئر السبع وعسقلان.

شركة «آي. بي. أم» تحذر

صناعة الكمبيوتر تسبب الاجهاض عند العاملات!

● سان جوزيه (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن جيم رودرمان، المتحدث باسم شركة «اي. بي. ام» ان الشركة اطلعت اخيرا موظفيها والشركات المنافسة لها على المخاطر المتزايدة لاجهاض العاملات بسبب مواد كيميائية تستخدم في صناعة الاجهزة الالكترونية.

واعتبرت الشركة نتائج الدراسة التي اجرتها مهمة رغم انها مؤقتة وتشمل عينة صغيرة وتستوجب اطلاع موظفيها ووكالة حماية البيئة واعضاء جمعية صناعة شبه النواقل عليها. وشبه النواقل مواد بلورية صلبة ناقليتها للكهرباء وسطية بين المواد الناقلة كالمعادن والمواد العازلة.

وكشفت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة جون هوبكنز ان نسبة الموظفات اللواتي يتعرضن للاجهاض بسبب استخدام المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة هذه الاجهزة الالكترونية تبلغ (٣٣.٣) في المئة مقابل (١٥.٦) في المئة بالنسبة للواتي لا يستخدمن هذه المواد.

وقال المتحدث باسم جمعية صناعة شبه النواقل توماس بيرمان ان عدد الاشخاص الذين يتعاطون هذه المواد الكيميائية وهي مواد تستخدم لتنظيف المواد التي توضع فوق قطع السيليكون لصنع الاجهزة الالكترونية المتناهية في الصغر يبلغ نحو الف شخص وهو «عدد ضئيل» من بين (٢٠٠) الف موظف في الصناعة الاميركية لشبه النواقل.

وقدمت «اي. بي. ام» استخدامها لهذه المواد الكيميائية منذ (١٩٨٩) وفق رودرمان الذي قال ان الشركة تقوم على تسريع خططها لابدالها والاستغناء عنها نهائيا.

نجوا من الالغام.. وماتوا بعد انقلاب سيارة الاسعاف بهم!

● الكويت – و.ص.ف – ذكر مصدر دبلوماسي مصري في الكويت، امس الثلاثاء، ان اربعة عسكريين مصريين كانوا اصيبوا خلال عملية ازالة لغم في شمال غربي الكويت قتلوا امس الاول عندما انقلبت بهم سيارة الاسعاف التي كانت تقلهم الى المستشفى.

واوضح المصدر نفسه ان ستة مصابين اخرين من خبراء المتفجرات كانوا في السيارة نفسها نقلوا الى المستشفى ولا تدعو حالتهم الصحية للقلق.

والقتلى الاربعة هم رائد وملازم وجنديان.

وبهذا الحادث ارتفع عدد ضحايا حوادث ازالة الالغام الى (٣٨) قتيلا و(٥٠) جريحا منذ بدء هذه العمليات في شباط ١٩٩١.

وفي حزيران الماضي قتل خمسة خبراء متفجرات (اربعة هنود وبريطاني) واصيب اخر في انفجار وقع في جنوبي الكويت.

وتعمل عدة شركات اجنبية ومصرية خاصة في ازالة الالغام التي تركها الجيش العراقي وراءه بعد انسحابه من الكويت.

ومن النسيان ما قتل!

قتلت زوجها لأنه نسي تقديم باقة ورد في عيد زواجهما

● برلين – «و.ص.ف.» – اعترفت المانية في الحادية والخمسين من عمرها، أمس الثلاثاء، في برلين في اثناء محاكمتها انها قتلت زوجها لأنه نسي ان يقدم لها كما هي العادة باقة من الورود في ذكرى زواجهما.

وتشاجرت العاملة في المكاتب بعنف مع زوجها البالغ الثمانية والخمسين من العمر وطعنته بسكين طعنة قاتلة بعد ان تملكها الغضب.

وقالت امام المحكمة انها لا تتذكر مطلقاً اللحظة التي طعنته فيها.

عشية الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية:

الاطراف العربية المعنية تعقد اجتماعاً تنسيقياً

*** المجلس المركزي الفلسطيني يقيّم، غداً، نتائج المفاوضات * ستة اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض يشاركون في اعمال المجلس ***

● حيفا – وكالات الانباء – عشية الجولة السابعة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية، التي ستبدأ اعمالها في الـ ٢١ من الشهر الجاري في واشنطن تعقد الاطراف العربية المعنية في المفاوضات اجتماعاً لتنسيق المواقف فيما يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اليوم الاربعاء، اجتماعاً يقيّم فيه نتائج المفاوضات.

واعلنت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، امس الثلاثاء، في القدس ان وزراء خارجية سوريا والاردن ولبنان ومسؤولين فلسطينيين سيجتمعون السبت المقبل في عمان.

واوضحت في مؤتمر صحفي ان الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات ستجتمع من اجل تنسيق مواقفها قبل استئناف المحادثات الثنائية في ٢١ تشرين الاول في واشنطن.

وفيما يتعلق بالمفاوضات بين اسرائيل وسوريا ذكرت عشراوي بـ «التزام كل الاطراف العربية بالتوصل الى حل شامل للصراع وبالتنسيق الدائم بينها خلال فترة المحادثات».

واضافت «كل الدول العربية مقتنعة بأن أي اتفاق مع اسرائيل لا يأخذ بعين الاعتبار القضية الفلسطينية لن يكون ثابتاً ولا دائماً».

وختمت عشراوي «هناك بالتأكيد مد وجزر ولكن كل الاطراف العربية تؤكد رغبتها في تنسيق مواقفها».

من جهة اخرى ذكرت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة اثنتان من الفصائل الرئيسية الثلاثة التي تتألف منها منظمة التحرير انهما قررتا المشاركة في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي سينعقد غداً الخميس في تونس العاصمة.

واضافت الجبهتان انهما ستؤكدان خلال هذا الاجتماع على «ضرورة انسحاب الفلسطينيين» من مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وذكر الرجل الثاني في الجبهة الشعبية، ابو علي مصطفى، انه سيؤكد على ضرورة «انسحاب الوفد الفلسطيني» من مفاوضات السلام مع اسرائيل وعلى رفض مشروع الادارة الذاتية الذي اقترحته اسرائيل.

اما المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية فقال ان جبهته ستطالب «باجراء استفتاء على مشروع الحكم الذاتي في داخل الاراضي المحتلة وفي خارجها».

هذا ووصل الى عمان، امس، ستة اعضاء في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من بينهم رئيس الوفد المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، في طريقهم الى تونس من اجل المشاركة في اعمال المجلس المركزي الفلسطيني المقرر عقده هناك غداً الخميس.

وفي تصريح مقتضب للصحفيين اكد عبد الشافي ان اجتماع المجلس المركزي من شأنه ان «يقيّم نتائج» مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل «خاصة وان المعارضة الفلسطينية تطالب بمقاطعة هذه المفاوضات».

من جهته اكد صائب عريقات، عضو الوفد المفاوض ان الفلسطينيين ينتظرون من اسرائيل في الجولة القادمة اجوبة «تتوافق مع متطلبات انجاح عملية السلام». وتتحدث هذه الاسئلة التي طرحها الفلسطينيون في الجولة السادسة عن عملية الربط بين «المرحلتين الانتقالية والنهائية لنظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ومواضيع المياه والارض والقدس الشرقية».

وتوقع عريقات ان يتحرك الوفد الاسرائيلي في الجولة المقبلة على ثلاثة محاور وهي «محاولة شق الصف العربي واستمرار استغلال نجاح حزب «العمل» لتحقيق مزيد من المكاسب اضافة الى محاولة تقديم اشياء شكلية على شكل اغراءات للوفد الفلسطيني دون التطرق الى المضمون».

والوفد الفلسطيني يضم الى جانب عريقات وعبد الشافي رئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني ود. غسان الخطيب ود. زكريا الآغا ونظمي جعبة.

بوش طلب وضغط .. و«شيخ» الكويت سحب الدولارات ودفع

الكويت «قررت» (!) شراء ٢٣٦ دبابة امريكية لمنع فصل حوالي ٦ الاف عامل من المصنع

● نيويورك – الوكالات – اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، ان الكويت قررت شراء (٢٣٦) دبابة امريكية من طراز «ابرامز ام/١/ايه ٢» وذلك بعد ان ارسل الرئيس الامريكي جورج بوش شخصيا رسالة في هذا الصدد الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. فاستجاب الشيخ لمنع فصل حوالي ستة الاف عامل في الشركة الامريكية!

وقال مسؤول في البنتاغون للصحيفة طالبا عدم الكشف عن هويته ان الصفقة تشمل ايضا قطع غيار وذخيرة وتدريب العاملين مقابل ما يزيد عن اربعة مليارات دولار.

ومن المتوقع ان يتيح عقد هذه الصفقة للشركة المنتجة «جنرال ديناميكس كوربوريشن» الاحتفاظ بوظيفة (٥٩٠٠) من العاملين في مصانعها بولايتي ميتشيغان واوهايو حتى نهاية العقد الحالي حسب الصحيفة.

اما في الكويت فقد اعلن رسميا ان لجنة من «الخبراء العسكريين



• جابر الصباح •

• بوش •

الكويتيين»(١١) اختارت الدبابة «ام١/ايه٢» بسبب فاعليتها خلال حرب الخليج! واوضح ممثل للادارة الامريكية لصحيفة «نيويورك تايمز» ان جورج بوش تدخل شخصيا للمرة الاولى كتابة للضغط على رئيس دولة اجنبية.

واضاف ايضا ان نائب الرئيس دان كويل ووزير الدفاع ديك تشيني ووزير الخارجية المؤقت لورانس ايغلبرغر تدخلوا ايضا لدى العائلة الحاكمة الكويتية لدعم بيع الدبابات.

وكان الرئيس بوش الذي يأتي خلف المرشح الديمقراطي بيل كلينتون في استطلاعات الرأي التي تسبق الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني قد اعلن خلال الاسابيع الاخيرة بيع طائرات مقاتلة الى تايوان والمملكة العربية السعودية راغبا بذلك في المحافظة على الوظائف في الصناعات الدفاعية الامريكية.

اليوم:

غورباتشوف في ايطاليا!

● روما – و.ص.ف. – اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، حصل على اذن من سلطات بلاده لزيارة ايطاليا اليوم الاربعاء.

وكان من قبل اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية في موسكو ان الوزارة تلقت تعليمات لاعادة جواز السفر الى غورباتشوف وانه فور حصوله عليه «يمكنه ان يسافر الى حيث ما يشاء».

وكان فرض على الرئيس السوفييتي السابق في الثاني من تشرين الاول عدم مغادرة الاراضي الروسية «بطلب من المحكمة «الدستورية» الروسية» بعد ما رفض غورباتشوف ان يدلي بشهادته في دعوى الحزب الشيوعي السوفييتي. وجرى التوصل الى صيغة «حل وسط» تقضي بادلاء غورباتشوف شهادته امام محكمة مغلقة امام وسائل الاعلام.

وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر

للمصادقة على خرائط البناء. وهذا يعني ان البيوت التي بنيت قبل العام ١٩٨٨ تعتبر معرضة للخطر، في حالة وقوع زلازل قوية. ولكن الخطر الاكبر يهدد البيوت التي بنيت في الخمسينات والستينات، لانها كانت تعتمد اساسات ضعيفة نسبيا. وابتداء من سنوات السبعينات زادت مطالب الوزارة بشأن تقوية الاساسات.

وقال بن اليعزر ان الفحص الاولي الذي اجري لبيوت قريات شمونة دل على ان بالامكان تقوية اساسات البيوت القديمة. ولكن هنالك بيوتا لا يمكن تقوية اساساتها لدرجة تمكنها من الصمود في وجه الهزات.

وردا على سؤال حول ما تنوي الوزارة عمله قال: منذ نصف سنة انهت لجنة من الخبراء في وزارة الداخلية فحص الموضوع وقررت عدة توصيات. وقد اعطيت التعليمات للبدء بدراسة هذه التوصيات.

● تتمة من صفحة ١ ●

ولم يخف الوزير قلقه من امكانية التوصل الى حل جذري للمشكلة، اذ ان الموضوع يحتاج الى ميزانيات جديدة – قال – والى سلم الافضليات اخر.

من جهة ثانية اكد خبراء الجيولوجيا والعاملون في مركز رصد الهزات الارضية في اسرائيل على ان الزلزال الذي وقع في مصر لن يؤدي الى زلزال مباشر في اسرائيل. ولكن هذا لا ينفي حقيقة ان اسرائيل معرضة لهزة ارضية.

وفي خارطة عرضها التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، تبين ان المنطقة ذات اكبر الاحتمالات للتأثر من هزة ارضية في البلاد هي الشريط الحدودي الشرقي الممتد من قريات شمونة في الشمال وحتى البحر الميت، ويضمنه طبريا وبيسان وغور الاردن. وتليها في الخطورة المنطقة المحاذية لها من منطقة الغور جنوبا وحتى ايلات.



ميزانيات خاصــة لكل بلدة تزيد نسبــة البطــالــة فيـهــا عــن ١٠٪

.. هكذا امر رئيس الحكومة، فهل يشمل هذا البلدات العربية؟!

● تل ابيب – اعطى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تعليماته، امس الثلاثاء، الى وزير المالية بتخصيص الميزانيات وكل الامكانيات اللازمة لتوفير فرص العمل وايجاد الحلول للعاطلين عن العمل في كل بلدة في اسرائيل تزيد نسبة البطالة فيها عن ١٠٪.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة الاخبار المسائية «مباط»، مساء امس الثلاثاء، ان البلدات المقصودة هنا هي بلدات التطوير والبلدات التي يسكن فيها عدد من المهاجرين اليهود الجدد يزيد عن نصف نسبة السكان. ولم يذكر شيئا عن البلدات العربية في اسرائيل التي تعاني بمعظمها من بطالة بنسبة تزيد ليس فقط عن ١٠٪ بل وعن ٢٠ و٢٥٪ مثل الناصرة ومنطقة البطوف وغيرها. فهل قرروا تجاهل الوسط العربي مرة اخرى؟!

اهالي ام الغنم يعارضون قرار دمج قريتهم مع عــرب الشبلي

● الوزارة وعدتنا بالتنسيق معنا لكنها نكثت الوعد ● رئيس مجلس الشبلي: انا سأقدم لهم الخدمات. وان رفضوا فلن اقدمها بالقوة. عليهم ان يقنعوا الوزير ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – عقد العشرات من سكان قرية ام الغنم، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في مدينة الناصرة شرحوا فيه موقفهم المعارض لضم قريتهم لنفوذ قرية الشبلي المجاورة.

وطالب مختار القرية، السيد فواز ابو عبيد، وزير الداخلية بالعدول عن قراره «الغريب والمفاجئ»، وقال: قبل اربع سنوات جرت محاولة لدمج القرية مع قرية دبورية وقد عارضنا ذلك بشدة واتفقنا مع الوزارة، في حينه، على ان يتم التنسيق مع اهالي القرية بشأن اية خطوة سيتم اتخاذها في المستقبل. واتفقنا على ان ننتظر نتائج لجنة التحقيق حول اوضاع القرية وحاجاتها وفحص امكانية منحها ادارة مستقلة لشؤونها المحلية.

واكد المختار ان الوزارة لم تبلغهم بهذا القرار وانهم سمعوا لاول مرة من رئيس مجلس قرية الشبلي السيد علي الشبلي والذي اتهموه بانه يحاول كسب وتحقيق مصالح انتخابية ضيقة من خلال هذا الدمج.

واعلن المجتمعون بانهم سيقومون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية ضد هذا القرار اذا ما لم يتجاوب الوزير مع مطلبهم بالغائه واستبداله بقرار يتيح لهم ادارة شؤونهم بانفسهم.

وقد اعلن المحامي مصطفى لداوي ان هناك اساسا قويا لتقديم التماس للمحكمة العليا لتجميد قرار الوزير الذي لن يتمكن من تقديم الاثباتات حول استمرار مخطط الدمج.

هذا وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس مجلس الشبلي حول مطلب اهالي ام الغنم بالغاء الدمج مع قريته قال انه ينفذ قرار وزير الداخلية لا اكثر. ومن جهته سيبدأ بتقديم الخدمات لاهالي القرية ولن يفرض هذه الخدمات بالقوة. واذا ما استطاع السكان هناك باقناع الوزير بالعدول عن قراره فلن يكون لديه اي مانع.

اعتصام لنساء الناصرة تضامنا مع السجناء!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت عشرات النساء في الناصرة بالاعتصام امس الثلاثاء الى جانب عين العذراء في المدينة بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات تضامنا مع اضراب المعتقلين الفسطينيين.

وشاركت في الاعتصام عشرات النساء منذ الساعة الثانية عشر ظهرا حتى الخامسة بعد الظهر. وقد حضر للتضامن معهن رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الذي اشاد باهمية هذا النشاط وشارك في التضامن ايضا وفد من المجلس البلدي وموظفات البلدية و«نساء من اجل النساء» و«اصدقاء المعتقل والسجين» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان» وجبهة الناصرة الدمقراطية.

ووزعت النساء المعتصمات منشورا موقعا باسم «نساء من الناصرة» جاء فيه: «نحن نساء من الناصرة وجزء من الشعب الفلسطيني نعلن باعتصامنا هذا عن تضامننا الكامل مع اخوتنا الفلسطينيين الاسرى في سجون الاحتلال. ونطالب باصرار ان تلبى جميع مطالب السجناء العادلة. ونذكر باضراب نفحة اللاهب عام ١٩٨٠ ونطالب كذلك بتنفيذ بنود المعاهدات والاعراف الدولية التي تخص السجناء السياسيين وعلى رأسها معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمكان السجون.

ورفعت المتظاهرات عدة شعارات بينها: «نعم للجوع، لا والف لا للركوع» و«الاحتلال اصل الداء. والانسحاب هو الدواء».

(تصوير آمال شحادة – «الاتحاد» الناصرة)

عشرات الكتّاب والمبدعين، وانصار السلام، في مظاهرة امام الكنيست:

نريد السلام العادل بدون استفتاء!

● القدس – لمراسلنا – تظاهر عشرات الكتّاب والمبدعين والفنانين وانصار السلام اليهود والعرب، امس الثلاثاء، في عريشة امام الكنيست داعين الى دفع عجلة السلام الى الامام ورفض مطلب اليمين الاسرائيلي كما طرحته حركة «تسومت» والقاضي باجراء استفتاء شعبي في حالة التوصل الى اتفاق للانسحاب من مناطق عربية محتلة.

وقد اقيمت العريشة بمناسبة عيد العرش. والقيت عدة خطابات تدعو الحكومة وتشجعها على انجاح مفاوضات السلام. وتقول: ان الشعب، عندما منح اكثرية اصواته لجسم اليسار في اسرائيل (يقصدون حزب العمل فيسارا..)، انما قرر في افضل استفتاء منح تأييده للسلام القائم على الانسحاب. ولذلك، فلا حاجة بعد في الاستفتاء. ويجب التوجه نحو وقف سفك الدماء. والتقدم، بلا وجل، نحو السلام.

بيان المستخدمين المفصولين من مجلس باقة المحلي:

مناشدة الاهالي الوقوف الى جانبهم في مطالبهم العادلة

● باقة – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – اصدرت يوم الاثنين (١٠/١٢) لجنة متابعة شؤون العمال المفصولين بيانا وزعته بالاف النسخ على المواطنين في باقة يناشدونهم الوقوف الى جانب العمال المفصولين واعادتهم الى اعمالهم.

وجاء في البيان: ان اكثر من ٦٠ مستخدما ومستخدمة من العاملين في المجلس بينهم عدد كبير ممن قضوا سنوات طويلة في عملهم (١٣ عاما)، من الخدمة بذلوا خلالها الكثير من الجهد واسهموا اسهاما فعليا في بناء بلدهم وتطورها واليوم يلقى بهم الى سوق البطالة.

ويفند البيان اقوال ادارة المجلس ان الفصل جاء بسبب الفائض في الايدي العاملة، ويؤكد ان الاقسام التي فصلوا منها هي بحاجة للمزيد من الايدي العاملة بدليل انه تم خلال هذه الفترة تعيينات جديدة.

هذا ووعد مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيس بحل ازمة مجلس باقة الغربية، وذلك خلال استقباله، امس، رئيس مجلس باقة المحلي.

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى ابننا العزيز الدكتور غسان رسلان بمناسبة تخرجه بنجاح بموضوع الطب العام من جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا.

والى ابننا المهندس بسام رسلان وعروسه المربية عبير محمد نفاع بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

الوالدان – امين ويسرى رسلان
والاخوة والاخوات – شفاعمرو

دفاعا عن حرية سجناء الشعب الفلسطيني
من اجل تحقيق مطالب المضربين العادلة

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية عامة للمشاركة في الاجتماع التضامني مع سجناء الحرية، وذلك في السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ١٥/١٠/٩٢ في نادي اميل توما.

يتحدث في الاجتماع:
النائب هاشم محاميد
علي ابو غزلان رئيس نقابة المحامين في فلسطين المحتلة
مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل ذيابات وعموم اهالي قرية الشجرة اللاجئين في طرعان والبلاد والدول العربية والشتات بوفاة عميدهم المرحوم

موسى مرعي ذيابات
(ابو هاني)

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً. له الرحمة ولكم حسن العزاء وطول العمر والبقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – طرعان

✝

قداس وجناز نصف السنة

آل خوري والحاج يدعونكم لمشاركتهم حضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

حبيب اوراسيو الخوري

وذلك يوم السبت الموافق ١٧/١٠/٩٢ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في كنيسة دير راهبات الناصرة في الناصرة.

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماع السكرتارية القطرية

وذلك يوم الاربعاء ١٤/١٠/١٩٩٢ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:
* الوضع السياسي العام
* مؤتمر الجبهة الرابع
* قضايا تنظيمية
* متفرقات.